

مجلة اسبوعية سياسية انتقادية مصورة

صاحبها ورئيس تحريرها : هاشم السبع — القدس — تلفون ١٨٠ — ص.ب ٤٧

السبت ١٣ شعبان ١٣٧٠ و ١٩ ايار ١٩٥١ — العدد ١٠٣ الثمن ١٥ فلسا

حول قانون رخص المهن الجديد

كانت الضرائب في زمن الانتداب الراحل تتناسب مع الدخل للافراد ، وكان هذا الدخل حسنا يوفر للشعب الغذاء والكساء وغيرهما من ضرورات الحياة ، ولا يعنينا في هذا المقام بحث الاسباب التي ادت الى ذلك الرخاء فان لذلك مجالا آخر طرقه الاقتصاديون ورجال المال مرارا

واما الذي نريد بحثه اليوم بمناسبة (قانون رخص المهن) هو فرض ضرائب عالية على دخل منخفض جدا لا سيما في المدن التي قضت على اقتصادياتها النكبة الاخيرة ، فقد جاء هذا القانون ليأخذ للمكس — ان كانت هناك مكاسب — وراس المال ولا يترك لاصحابها شيئا ، فهل هذا حق وعدل ؟ . . لقد اثارت « الصريح » هذا الامر في المؤتمر الصحفي الاخير الذي عقده فخامة الرئيس سمير باشا الرفاعي اتفضل حياه الله واصغى الى الارقام التي سردناها ، وقد تاثر فخامته كثيرا ووعد باعادة البحث في هذا القانون الذي اخذ كل شيء ولم يترك شيئا لاصحاب الحرف الصغيرة الذين يشقون طول نهارهم للحصول على لقمة الخبز لعائلاتهم

وعلى سبيل المقارنة تستوفي الحكومة من موظفها الذي يتقاضى خمسين دينارا شهريا ضريبة مقدارها ١٨ دينارا سنويا فهل يربح « البقال » الصغير ٢٥ دينارا في الشهر حتى تاخذ الحكومة منه تسعة دنانير في السنة ؟ وهل باعة الحلوى — المتوسطون والصغار — يربحون خمسين دينارا في الشهر حتى تتقاضى الحكومة منهم ١٨ دينارا في السنة ؟ وما الذي يمنع التجار وغيرهم بعد هذه الضريبة من رفع اسعارهم — ما دامت الرقابة مفقودة على الحاجيات — وذلك ليتمكنوا من سداد الضرائب على حساب الشعب المسكين ؟

لقد جاء هذا القانون عاما فلم يفرق بين البقال الكبير وبين البقال الصغير فمحلات سبيني والقطان مثلا تدفعان رسما كالرسم البقال الصغير الذي لا يربح شيئا اي ١٨ دينارا في السنة !

ان دفع الضرائب واجب قومي على الشعب وستعود هذه الضرائب اليه على صورة خدمات عامة ، ولن تتمكن الحكومات من الانفاق والاصلاح اذا لم يدفع الشعب الضرائب المختلفة ولكن هل يجوز ان يظل اصحاب الشركات الكبرى « والرأسماليون » يكنزون الذهب في خزائنهم فلا تفرض الحكومة عليهم ضرائب عالية تعينها على مشاريعها وخدماتها ؟ لقد عملت الحكومة بالقول المأثور « الذي عنده يعطى ويزاد ، والذي ليس عنده يؤخذ منه ؟ »

ولقد طبقت الحكومة الحاضرة قانون ضريبة الدخل على الاغنياء فثاروا واقاموا الدنيا واقعدوها ، ولا شك ان الشعب يؤيدها في تطبيق هذا القانون العادل الذي سيدر على الخزينة العامة اموالا طائلة تخفف من حاجة الحكومة لفرض ضرائب على صغار التجار واصحاب المهن المختلفة ان شاء الله

اننا نطالب فخامة الرئيس سمير باشا الرفاعي بوعده الكريم « الصريح » لا سيما وفخامته سيطوف البلاد قريبا لتفقد شؤونها ودراسة احوالها ومعرفة الداء ومعالجته بالدواء — جريا على خطة الوزارة الرفاعية الحاضرة التي سلكتها في مناسبات كثيرة سابقة ، فدل ذلك على اهتمامها بمصالح الامة في الاغاثة والنجدة والمساعدات المتنوعة في اكثر الحوادث والازمات المختلفة

ولا بد لنا من الاشارة الى ان قانون رخص المهن كان قانونا « نهائيا » لانه اخذ من البلديات موردا كان يعينها على تحقيق مشاريعها ويفرج ازمتها

لهذا نطلب اعادة النظر في مواد هذا القانون ورسومه حتى يتناسب مع دخل اصحاب المهن الذين يتمنون عودة الارباح و « الدخل » اليوم حتى يسارعوا الى الدفع عن طيبة خاطر

هاشم السبع

من يومياتي

— بقلم الآنسة ياسمين زهران —

أهل الكهف !

وحديثي اليوم ذو شجون . . ! فهو حديث اهل الكهف — ولا يظن القارىء ان اهل الكهف هؤلاء هم الذين ورد ذكرهم في القرآن الكريم — او اشخاص رواية توفيق الحكيم الخالدة (بل ولن يتطرق هذا البحث الى اهل الكهف القرن العشرين (اي اللاجئين) !!

ولكني اتحدث عن جماعة اخرى من اهل الكهف — والكهوف هنا ليست من صخر او حجر . . بل من ظلمات — وسكانها هم هؤلاء المخضرمون الذين يعيشون بعقليات متحجرة لا ترى النور ولا تود ان تراه ، ولا تمت الى هذا العصر بصلة ، فهم في العصر وليسوا منه !! ومن هذه الجماعة فئات —

فئة تعيش في العصر الحديدي بجموده وقساوته ومكائده ، ولا تريد ان تتخلى عنه بعد ان تبدله اهله . واصبح الاتراك اليوم مضرب المثل في التجدد والتقدم !

وفئة تعيش في العصر الجاهلي بعقليتها البالية تختال بانسابها وتتلهى باثارة الحزازات ، ولولا الرادع لحبت الغزو واعادة « ايام العرب » المشهورة

وفئة ، ومعاذ الله منها ، تتخطى عصور التاريخ اجمعها لتعيش في العصور الحجرية !!

وتتفق هذه العقليات ، وان تباين جمودها ، في نبذ كل ما هو جديد ، والتمسك بالقديم بغض النظر عن ماهية او صلاحية هذا الجديد او هذا القديم — وتثير ضجتها المعهودة حول كل تقدم بانه مناف للعرف والتقاليد . . .

ومن البديهي ان تنقلب عليها سنة الحياة فتراها تعود الى الوراء بدلا من ان تسير الى الامام !!

والحياة ، انما هو الوجود ، والجمود في حياة الامة هو الموت والفناء ، والتطور الذي هو سنة الطبيعة يتطلب التمشي مع روح العصر ومقتضيات الحياة بما فيها من مادية وفكرية ، فلسنا نعيش بمعزل عن العالم ، والعالم حولنا يزخر بالحياة ، ونحن نتحجر مع الزمن !

ومن يدري لعلنا نصبح من المخلفات الحجرية التي توضع في المتاحف ، للعبرة والتاريخ !!

ولست من الذين يكفرون بالماضي او يدعون الى نبذه ، ولكني اقول اننا لا نستطيع ان نجعل من الماضي حاضرا ومستقبلا !

فهل لاهل الكهف ان يهبوا من سباتهم العميق من قرونهم الغابرة ليدركوا ما لهذا العصر من مقتضيات ، والا — ستدوس عجلة الزمن ، وتسد عليهم جميع المنافذ في كهوفهم المظلمة !!

سابا وميزانية الدولة

« جاءنا من الاستاذ فؤاد بك سابا تصحيح الخبر المنشور في عدد الصريح الماضي بان احدا لم يباحثه بشأن ميزانية الدولة وانه يرجو منا التفريق بين صلاحيات مجالس ادارة الشركات وصلاحيات فاحصي الحسابات فان الفاحص الذي يدقق ميزانيات شركات مختلفة ليس مسؤولا عن حالة الشركات التي يدققها سواء اكانت رابحة ام خاسرة ، بل عليه فقط اعطاء التقرير عن الحالة الحسابية لنتيجة اعمال الشركات اذا كانت مطابقة للواقع ام لا »

نوري السعيد يقول : « آية الكرسي » لن تحمي الدول العربية !!

وان دولته لا يؤمن بموقف الحياد ولا بتأميم البترول في العراق

طولب دولة السيد نوري السعيد رئيس الوزارة العراقية بان يعمل على اتخاذ موقف الحياد وعدم الزج بالعراق في حرب مقبلة فقال دولته « لو امكن تحقق الحياد بالفعل لكنت اول الساعين اليه ، ولكن اذا قامت الحرب وانهارت ايران فانا اراهن من يشاء ، وباي مبلغ كان ، على ان هذه الحرب ستشمل العراق وغير العراق ولكن يكون بمقدورنا نحن ولا بمقدور الدول العربية ان ترد الجيوش الغازية المجهزة بافتك الاسلحة بقراءة « آية الكرسي » !!

ثم قال مخاطبا احد النواب « انني لا اقل عنك وطنية ، ولكني ربيت منذ الصغر بوطنية معروفة ، وانني لعلى استعداد لان اضع نفسي تحت قيادة اي شخص يدلني على سياسة تضمن سلامة البلاد — وهي اول ما يجب ان نفكر فيه — او يقنعني باتباع سياسة ارشد من السياسة التي اومن بها »

ثم تحدث عن مسألة تأميم البترول فقال انني لا اريد ان اندفع في هذه السياسة لمصلحة « الغير » — روسيا — الذي يتربص ليقضي على الغرب والشرق كله

فخامة سمير باشا الرفاعي

يتفقد شئون الضفة الغربية

من المنتظر ان يقوم فخامة الرئيس سمير باشا الرفاعي خلال هذا الاسبوع بجولة يزور فيها بعض مدن الضفة الغربية لدراسة شئونها والاطلاع على احوالها بنفسه ، كما فعل ذلك سابقا . فكانت لزياراته فوائد ونتائج طيبة عادت بالخير والنفع على الشعب وازالت كثيرا من شكاواه وحلت بعض مشاكله

شاريت يهدد العراق !

وجه الادون شاريت وزير خارجية اسرائيل تهديدا مباشرا الى العراق اذا هي ارسلت وحدات عسكرية الى سوريا بموجب ميثاق الضمان الجماعي

ولا شك ان الدول العربية سترد على تهديد الادون شاريت بعمل اجماعي حاسم يحطم الغرور اليهودي

سماحته في دمشق

وصل الى دمشق متنكرا في زي اعرابي سماحة مفتي فلسطين السابق الحاج امين افندي الحسيني وحل ضيفا على احد اقاربه ويرافقه الاستاذ امين بك عقل احد وزراء حكومة غزة والاستاذ رفيق اللبابيدي سكرتير حكومة غزة

وماذا بعد النكبة

من الطبيعي ان تحاول الامة لا سيما بعد ان تمر بها فترة اليأس والاسى الشديد الى « المنة » [illegible] ، وراء [illegible] صدعها ، وجمع شملها بشتى الطرق والوسائل . .

ولقد مر على نكبة العرب في فلسطين ما يزيد على الثلاث سنوات . . فهل هناك من مظاهر صحيحة ليقظة من هذا النوع ؟؟ وهل هناك حتى مجرد محاولات لبعث فكرة النضال في صفوف الشعب ، لتغيير هذا الحال التعيس في جميع مظاهر ومرافق حياة الشعب العربي ؟

انا اقول لا . . والف لا . . ولست اريد ان القي التهمة على الشعب وحده . . كما انني لا اود ان القي التهمة على الساسة والحاكمين وحدهم ايضا . . وانما سالقيها على الفريقين مجتمعين . . ومن نكبة التاريخ ، ومهازله ، ان يكون الساسة العرب في واد ، والشعب العربي في واد آخر . .

ان الشعب العربي مسؤول لانه يترك الامور تحدث ، والفوضى تدب دون ان يناقش او يسأل عن سر وجود هذه الفوضى ان الشعب العربي ، لو فتشت عنه اليوم في كل مجتمع عربي ، لوجدته يلهو بالقشور ، ويترك الامور ، انه يبحث العرض من مشاكله عازفا عن الجوهر . . وهنا السر في هذه البلبلة التي تتفشى في صفوفه . .

نحن نؤمن كل الايمان بان الوعي موجود ولكن اما آن الوقت ان يوجه وينظم هذا

« البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤ »

قال عزام في سنة ١٩٤٨

سيصلاها اليهود نارا حامية !

عقب انتهاء اللجنة السياسية من اجتماعاتها ، وجه مندوب « المصور » الى سعادة عبدالرحمن عزام باشا الاسئلة الثلاثة التي يرها القارىء مع اجوبته عنها فيما يلي :

* هل اتخذت الجامعة اهبتها لما قيل عن استعداد اليهود القيام بهجوم عام في هذا الاسبوع ؟ !

— لا اذيع سرا اذا قلت ان دول الجامعة العربية قد استعدت تماما لمواجهة اي عدوان جديد من اليهود ، وسيلقى اليهود في هذه المرة — اذا حدثتهم نفسهم معاودة الاعتداء — الدمار الكامل والهزيمة الشاملة . . قل على لساني — « سيصلاها اليهود نارا حامية هذه المرة . . فهيا ليبدأوا هجومهم ليروا ما يكون »

* وهل تعتقدون ان الدول العربية ستهزم اليهود سياسيا ايضا ؟ !

— اننا متفوقون عليهم في كل شيء ، وسننزل بهم هزيمة منكرة في ميدان القتال . ولقد سبق لنا ان هزمناهم سياسيا اكثر من مرة ، فكان الرئيس ترومان يتدخل في اللحظة الاخيرة فيقيل عثرتهم ، ولا ننعم نحن بالنصر السياسي في المعترك الدولي . ولكني ارجو الا يتدخل هذه المرة لننعم بنصر سياسي ونصر عسكري في وقت واحد

* وهل ستنشيء حكومة فلسطين جيشا لها ؟

— قد حولت الجامعة العربية جيش الانقاذ الى جيش لدولة فلسطين ، وهذا اكثر عدة وعتادا ورجالا من اي جيش عربي عدا الجيش المصري ، كما انه على استعداد للذود عن حياض فلسطين متضامنا مع الجيوش العربية الاخرى

« الصريح » هذا ما قاله عبدالرحمن عزام باشا في سنة ١٩٤٨ واما اقواله في سنة ١٩٥٠ فهي الدعوة الى السلام واحترام الهدنات والاتفاقيات والالتجاء الى مجلس الامن والترحيب بتصريح الصهيونية المسيو تريجفلي سكرتير هيئة الامم ، والسؤال الاخير هو — هل كان عزام باشا يعني ما يقول ، انه كان يعرف ولكنه كان يهرف ؟

ان كنت تدري فتلك مصيبة
وان كنت لا تدري فالمصيبة اعظم

اللاجئون والوكالة

جاء في الانباء ان العجز في توفير القمح للاجئين ناشيء عن النقص الظاهر في منتوج الحاصلات الزراعية في بلدان الشرق الاوسط مما سيحدو بالوكالة الى ابتياع الطحين لاجنبي باسعار عالية ، وجاء كذلك ان المستر رور هوك اوضح ان حماية حق اللاجيء المستحق يمكن تأمينها عن طريق وقف الاعاشة عن اللاجيء غير المستحق . . ونحن اللاجئين نقول ان حالتنا ما زالت تتدهور من سيء الى اسوا وهذه الارغفة الرخيصة والاطمار البالية ليست مما يصح ان تكون غاية او اساسا يقوم عليه اي بناء .

١ — ان عملية الاحصاء التي جرت في الشتاء واستغرقت وقتا طويلا وانفقت الوكالة في سبيلها الاموال الطائلة لم تعد بالفائدة الا على موظفي الاحصاء انفسهم . والغريب انك اذا سألت هؤلاء عما بدا منهم من تعنت وسوء تصرف تجاه اخوانهم اللاجئين قالوا لك على الفور — لقد تصرفنا في اعمالنا حسب التعليمات التي تلقيناها »

٢ — عدد الموظفين والموظفات الاجانب في هذه الوكالات اكثر من اللازم ، وهم يتقاضون رواتب وعلاوات ضخمة ، فكان من الواجب تخفيض رواتبهم او تخفيض عددهم في هذا الحقل الانساني الذي يعملون فيه — واذا زرت دوائر هذه الوكالات في عواصم البلاد العربية وخاصة في بيروت رأيتها تعج بجماهير الموظفين والموظفات من مختلف الجنسيات

٣ — في رسالة واردة من اميركا قال كاتبها . الحكومة هنا تقوم ببناء ملاجيء

« البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥ »

حفلة تأبين

المغفور له راغب النشاشيبي

انتهت بلدية القدس من استعداداتها لحفلة تأبين فقيد الامة المغفور له راغب باشا النشاشيبي هذا الاحد في قاعة روضة المعارف بالقدس

ولا شك انها ستكون حفلة رائعة تليق بمكانة الفقيد ، فالرجاء من الحضور افساح المجال لممثل جلالة الملك المعظم ورجال الحكومة وكبار الشخصيات الرسمية والقنصلية وغيرها حيث خصصت لجنة الاحتفال صفين من الكراسي الامامية لهم ، ولا شك ان كل واحد منا سيجلس حيث انتهى به المجلس .

سمو الامير طلال المعظم

اتجهت القلوب والافئدة الى صاحب السمو الملكي الامير طلال المعظم بعد ان عاوده مرضه القديم الذي اعيا طب الاطباء ، وقد اشار عليه اطباؤه — وفي مقدمتهم معالي جميل باشا التونتجي ومدير المستشفى الايطالي بعمان — بالتزام الراحة التامة والاستجمام في لبنان ، فنتمنى لسمو ولي العهد المعظم شفاء عاجلا وعودا قريبا

هذا ويؤسفنا ان ينبري اصحاب الاغراض والمآرب من رجال الطابور الخامس اشاعات مغرضة لا اساس لها من الصحة حول سفر سمو الامير ، « والصريح » في مركز يخولها تكذيب اراجيف الدساسين الذين تعودوا ان يصيدوا في الماء العكر وقلب الحقائق واستغلالها لمآرب سيئة خبيثة بدون ان يراعوا حرمة المقامات العالية التي يجب ان تكون فوق الاشاعات والاغراض والشهوات . .

سياسي هندي كبير يحذر قومه من الاخطار الشيوعية

ويعلن فشل الهند في كسب صداقة الشرق والغرب وموقف الحياد

كنا نعتقد ان خطر الشيوعي سيظل بعيدا من الهند واجمعت الاراء على ان الحياد هو الموقف الذي يجب ان تتمسك به الهند في الصراع الدولي حتى تكسب صداقة الشرق والغرب على السواء

ولكن الظل الشيوعي بدأ ينتشر بسرعة واخيرا وصل الى حدود الهند بعد غزو قوات ماوتسي تونغ التبت وظهور نشاط روسي خطير في هذه المنطقة وحول سينكيانج والتركستان الروسية

ولقد وصلت تقارير وثيقة تدل على ان الروس يقيمون منشآت استراتيجية وعسكرية خطيرة من بينها محطات لتجارب الاشعاع الذري ومطارات لتوجيه ضربات سريعة للدول القوية في اسيا

ولا جدال في ان سياسة الحياد اصبحت سياسة خاطئة لا يمكن التمسك بها الى النهاية بل ان الايام ستثبت ان الهند ستخوض غمار الحرب اذا نشبت وانها ستضطر الى الانضمام الى المعسكر الغربي بعد ان وقف الخطر الشيوعي عند حدودنا

وقال النائب وهو من اعضاء حزب المؤتمر واحد زعماء حركة الانفصال عن الحزب بسبب سياسته الحالية ازاء روسيا ان ستالين لن يهدأ له بال حتى يحصر الهند ويضطرها الى الانقياد اليه ولن يقبل الشعب الهندي ذلك لانه بعد ان تنسم الحرية لن يقبل اي استعمار اخر وسيقاوم بشدة اية محاولة لربطه بالمعسكر الشرقي اسوة بدول الكومنفورم والصين

أنا عائد من اوروبا (٢)

عشت وراء الستار الحديدي

لا شك ان الجمهور العربي تواق الى معرفة شيء من مناطق الستار الحديدي التي قرأ وسمع عنها الشيء الكثير . . ولقد زار كاتب هذه السطور منطقة من المناطق الواقعة تحت اشراف الروس في النمسا وشاهد عن كثب ضباط الروس وجنودهم وسلوكهم مع الاهلين . . وكان اول ما يلفت الانظار عزلتهم التامة وعدم اختلاطهم مع الاهلين وكأن هؤلاء يعيشون في واد واولئك يعيشون في واد آخر . .

ان لباس الجنود الروس نظيف لا غبار عليه ولكن مستواهم العلمي والثقافي والاجتماعي اقل كثيرا من مستوى الشعب النمساوي المثقل . . وقد قال النمساويون يتأذون منهم وان كانوا يرهبونهم اشد الرهبة . . . بيد ان السلطات الروسية استولت على معظم مصادر الثروة في النمسا وخاصة البترول والمعادن وهذا يفسر حالة الفقر النسبي التي يعانيها سكان النمسا . . ولقد استولى الروس على مصادر الثروة هذه بحجة انها اموال العدو . . غير ان الواقع هو ان الشعب النمساوي يكره الالمان بقدر ما يكره الروس ولم يكن

البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥

مطلوب رئيس اركان

تقول الصحف المصرية ان الحكومة العربية السعودية تبحث عن ضابط مصري ليتولى رئاسة هيئة اركان حرب الجيش السعودي بدلا من الاميرالاي سعيد الكردي الذي سيعين مستشارا عسكريا لجلالة طويل العمر

ان الخطر اعظم مما يتصورون !

— بقلم الأستاذ فائق فريد عنبتاوي —

ما اتعس من لم يتعظ بالاحداث وما تنطوي عليه من العبر وما اجهل من يتناسى نواميس الكون غير مدرك انها دائمة الاثر ، ثابتة المفعول شاملة الحكم وانها لا تفرق بين رفيع ووضيع بين عربي ويهودي ما دام جميع من في الكون خاضعا خضوعا لا شذوذ فيه لهذه السنن الكونية . ان اكثر الشعوب تعاسة واشدها شقاء واسرعها انهيارا هي الشعوب التي يعيش الفرد فيها في لهوه وعبثه وهو ان بامكانه ان يستمر في ترفه منعزلا عن مجتمعه ما دام يملك من موارد العيش ما يضمن له ذلك ، متجاهلا انه جزء من المجتمع الذي ينتسب اليه وانه جزء من الوطن الذي يعيش فيه متناسيا ان مصيره ومصير ما يملك مرتبط بمصير مجتمعه في وطنه وبقائه سليما حرا . ان ضعف الشعور في الفرد هو اساس الضعف في شعور المجتمع . ان شعبا تطغى على افراده فكرة الاثرة فلا ينتظم افراده بسلك من الايمان بحقهم المشترك تتزلزل اركانه ويتصدع بنيانه عند اول صدمة وتتناثر افراده ويبدو مشتتا في انحاء الارض لا فرق فيه بين الرفيع والوضيع من افراده ويبدو كما غدونا عبرة المعتبرين . ان الارض وما بها من مصادر الخيرات هي ملك للاقوى ايمانا وخلقا وتسلحا وليس للاكثر تسلحا فقط فلا قوة للسلاح بالايدي المستهترة المائعة الفاجرة المتخاذلة غير المؤمنة ان السلاح عامل نصر في الكفاح بايدي اولئك الذين تجري في عروقهم نيران ايمان رسخت جذوره في قلوبهم فيدافعون عن الوطن او يهلكون دونه . ان وطنا هذا شأن الشعب فيه يظل حرا كريما مستقلا مهما تألبت عليه الاعادي واشتدت به المحن . هذا ما جاءت به شرائع السماء وايده واقع الارض ، ما اتعس العرب وما اشد بلاءهم وما اعظم مصابهم برجالهم ، ما اشد نكبتهم برجال الحكم . فهم باولئك الواهمين انهم يستطيعون العيش في اطارهم واقاليمهم الضيقة بمعزل عن العالم لاهين بمباذلهم وما لديهم ومؤامراتهم ، معتقدين ان هناك مجلسا للامن يصون حدودهم ويردعهم كيد الطامعين غير مدركين ان الخطر اعظم مما يتصورون وانه اعظم من اغتصاب بلد او بلدان من بلادهم وانه مصير شعب اخذ في الانهيار ، ان هذا الجسم العربي الكبير ، المترامي الاطراف هو « الرجل المريض » الذي تهوى اليه افئدة الطامعين في ميراثه ، ان ما حدث في فلسطين هو اول مراحل انهيار ذلك المارد العربي الذي زحف يوما من جوف الجزيرة بقيادة جبابرة من العرب وباندفاع شعب سار بقوة من ايمانه برسالة سيده فملك المشارق والمغارب وان ضياع فلسطين هو نذير بكارثة عربية كبرى ، انه عملية انسحاب وانكماش (عربي) من الخارج الى الداخل من الشواطيء الى الجزيرة انه ضرب حصار في قسم هام من البحر المتوسط حول قسم حيوي هام من بلاد العرب انه اولى مراحل الرجوع الى الجزيرة ، انه خطوة خطرة ستتلوها خطوات اخرى اذا استمر العرب سادرين في تخاذلهم ولهوهم ولا غرابة في هذا ما دام هذا الجزء من العالم كان وطنا لاقوام اخرى بادت واندثرت وحقت عليها كلمة الله وامست حادثا من حوادث التاريخ وعبرة من عبره ، ان عدم اكتراث العرب بما

« البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤ »

دعاوى هامة

في محكمة العدل العليا

تعقد يوم الاحد غدا ٢٠ الجاري محكمة العدل العليا بالقدس للنظر في القضية المقامة من محمد سعيد حسين ضد مدير سجن نابلس وقائد منطقتها والنائب العام ، وتدور الشكوى حول صلاحيات الحاكم العسكرية

وتنعقد المحكمة ذاتها في يوم الاثنين بعد غد ٢١ الشهر الجاري للنظر في القضيتين المقامتين من شركة باصات رام الله ضد قائد منطقة القدس واربعة اخرين ، والاخرى من قبل شركة باصات بيت لحم ضد المستدعى ضدهم المذكورين ايضا ، وتدور الشكوى في هاتين القضيتين حول صلاحيات لجان السير في الطرق

اجتماع المجلس الاستشاري للاذاعة

عقد المجلس الاستشاري للاذاعة والدعاية اجتماعا في عمان برئاسة معالي جميل باشا التونتجي حضره اعضاء المجلس اصحاب السعادة الاساتذة

عجاج بك نويهض ، قدري بك طوقان ، ناصر الدين بك النشاشيبي ، حسن ابو الوفا الدجاني ، الشيخ ابراهيم القطان ، بشير بك الصباغ ، امين بك ابو الشعر ، عبد الرحيم بك خلف وقد بحثوا زيادة تحسين برامج الاذاعة ، وقرروا الطلب من الحكومة زيادة ميزانية الاذاعة لتتمكن من تحقيق رسالتها في الداخل والخارج ، وسيقدمون تقريرا مفصلا بمقرراتهم الى فخامة رئيس الوزراء .

وبهذه المناسبة نذكر ان دار الاذاعة الاردنية الهاشمية قد خطت خطوات واسعة الى الامام واصبحت برامجها تضاهي برامج اكبر الاذاعات العربية بفضل الجهود المتواصلة التي يبذلها مديرها سعادة الاستاذ ناصر الدين بك النشاشيبي وستكون برامج شهر رمضان المبارك حافلة باشهر مقرئي القرآن الكريم وبالاحاديث الممتعة والاغاني والموسيقى الشجية .

سعادة احمد بك فراج

وزير مصر المفوض الجديد

سعادة احمد بك فراج وزير مصر المفوض الجديد في العراق والاردن من شخصيات السلك الديبلوماسي المعروفين ، المشهود لهم بالكفاءة والاخلاص والعمل النزيه للقضية العربية منذ زمن طويل فقد عرفت فلسطين سعادته قنصلا عاما لمصر في القدس فقدم للبلاد خدمات مشهورة مشكورة في جميع المناسبات والحوادث وقد وثق عرى الصداقة بين بلاده وبلادنا فكانت القنصلية المصرية في القدس موئلا ومقصدا لرجالاتنا في الازمات والخطوب

وسعادة احمد بك من رجالات مصر القلائل الذين لهم اطلاع واسع على دقائق ومراحل وتطورات قضية فلسطين وقد استفادت وزارة الخارجية المصرية من خبرته واطلاعه الناضجة فيها مؤخرا

و « الصريح » ترحب بسعادته اجل ترحيب وتأمل الخير والفائدة من وجوده في الاردن وتوثيق عرى الصداقة والاخوة التي تربط القطرين الشقيقين مصر والاردن

استعراض الحرس الوطني

يقام استعراض لافراد الحرس الوطني الذين اتموا تدريبهم العسكري في النبي يعقوب يوم ٢٣ الشهر الجاري . ويبتديء الاستعراض من ملعب الروضة ويسير في شوارع القدس تتقدمه موسيقى الجيش العربي بقيادة قادة الحرس الوطني والجيش

كيف ننقذ الصحة العامة

— بقلم الدكتور يعقوب زيادين —

قرأت كما قرأ غيري من المشاريع الصحية للسنة القادمة . ولنصارحكم اذ نقول ان ابتهاجنا قبل سماع تلك المشاريع كان اكثر كثير منه بعد سماعنا تلك . لقد كانت مخيبة للآمال حقا وانى كبير ان يتسع صدر معالي وزير الصحة للاصغاء الى تلك الملاحظات من زميل شاب ، رائده المصلحة العامة وتنوير الراي العام

ان الطب نوعان كما تعلم يا صاحب المعالي : طب وقائي وهو الاصل ، وطب علاجي وهو الفرع . وهذا الثاني لا خير فيه عميم ، ولا امل فيه كبير . وذلك معروف فلن يقضي على الداء الا بزوال السبب . واسباب الامراض في بلادنا كامنة في اربعة اشياء — الماء والغذاء والهواء والتربة

١ — الماء — وهنا يكمن سبب معظم العلل والامراض التي يشكو منها شعبنا تقريبا ، فنظرة واحدة الى معظم القرى في الضفتين ، تريك الماء الملوثة بانواع الديدان والاقذار للماء الآسنة . فهل تستقيم صحة هؤلاء المواطنين مع وجود تلك المياه لشربهم وغسل ابدانهم واوانيهم وثيابهم . الا ترى معي ان حفر بئر ارتوازية واحدة لكل قرية او قريتين متجاورتين ، كاف للقضاء على معظم الامراض . وان هذا العمل لانجع من تعيين طبيب جديد واحد او حتى عدة اطباء . وهل من الحكمة ان نصرف الالوف لتشفي الامراض — هذا اذا كنا جادين في الشفاء — الناتجة من تلوث المياه . ولا نزيل تلك المياه .

هل هناك مراقبة جدية على مياه الينابيع وهل هناك عمل جدي لتجفيف المستنقعات في الاغوار ، والآبار الآسنة في احواش القرى تلك الآبار التي يعشش فيها البعوض ، يلدغ المرض في اجسام الرضعان والاطفال ، الرجال والنساء . هل فكرت وزارة الصحة ببناء الحمامات العامة في المدن والمدارس لتساعد على نظافة السكان

اظن ان هناك مشاريع تقدم مثل هذا النوع من الطب الوقائي ، لا تزال في عالم الغيب ، والى ان تتحقق لا بد من تكرار المطالبة بها



جهاد شعب وهزل جامعة !

لا ينكر احد التضحيات الكبرى التي قدمها الشعب الفلسطيني في سبيل الدفاع عن كيانه وحريته ، فقد دفع من دمه وماله وراحته الثمن مضاعفا على مذبح الفداء المقدس

وقد ظل يذكي نار التضحية بافواج الضحايا من الشباب والشيوخ منذ ابتلاه القدر القاسي بالاستعمار البغيض ، فما هان وما لان وما دخل اليأس الى قلبه حتى جاء اخوان العروبة اليه في ١٥ ايار سنة ١٩٤٨ فزادت فرحته وداعبة الامل بالمستقبل العتيد ، واخذ يستعد للمعركة الكبرى يخوضها مع جيوش الانقاذ والجامعة العربية بعد ان ظل وحيدا في ميدان الجهاد زهاء ثلاثين عاما

ودخلت الجيوش العربية غازية محررة منقذة فطارت نفسه شعاعا فخرا واعتزازا ولكنهم قالوا له « استرح » قليلا حتى نحرر فلسطين من الطامعين ونقدمها لك محررة منصورة مدورة ..! ، وقد عز عليه ان يقف على « الحياد » يتفرج ولكنه قال لنفسه لعلها خطة مدبرة تقتضيها الفنون العسكرية والاصول الحربية وما كاد « عزام باشا » يعلن بداية المعركة حتى بادر الى اعلان نهايتها ايضا فيهدنة كانت الرصاصة الاولى التي اخترقت قلب فلسطين الشهيدة

وقد طار لب اهل فلسطين من هذه الهدنة التي كانت لغزا او طلسما من الغاز وطلاسم الجامعة ، لولا ظهور الاسلحة الاميركية والروسية في ايدي اليهود بعد هذه الهدنة فانكشف الغطاء وظهر السر والبلاء.. لان الهدنة كانت استراحة لليهود اعدوا لنا فيها العدة بعد معاركهم مع جيوش الجامعة واختياراتهم ودراساتهم لامكانياتها واسلحتها واهدافها

وجاءت الاوامر لخوض المعارك من جديد ولكن (امرا) جديدا صارما صدر في الحال بوقف (الحرب..!) في بلد السلام والمحبة على ايدي رجال هيئة الامم ومجلس الامن وكان ما كان الى ان انتهى الوضع بالهدنة الدائمة واتفاقياتها السوداء النكراء وانسحبت الجيوش الغازية منكسة راياتها مسودة صفحاتها كل « اخت تلعن اخواتها » الضعاف العجاف !

اما لماذا جاءوا ولماذا ذهبوا فاسرار يعرفها عزام باشا وجامعته الهزيلة التي تأتمر بامر الاستعمار

كنا نود لو تركونا نجاهد فنموت على ارض وطننا ، فقد كانت البندقيات الحربة والبطولات الفذة ترهب اليهود وتصرع انذالهم بالمئات على ابواب المستعمرات اليهودية التي كنا ندوسها ونجوسها في الليل والنهار

ليت الجامعة العربية تركت جيوشها في الثكنات والاسرة ينعمون بالاحلام وتركتنا في قتالنا مع اليهود الى ان يقضي الله امرا كان مفعولا

لقد دخلت جيوش الجامعه فلسطين واليهود يملكون مليوني دونم وخرجت منها مدحورة مكسورة وهم يملكون عشرين مليونا من الدونمات ! .. فهل للجامعة ان ترد لنا ما اضاعته ونحن على استعداد للمحافظة عليه والدفاع عنه بالارواح والدماء .

وهل للجامعة ان لا تقف جيوشها على حدود الهدنات والمعاهدات لتحمي اليهود من الانتقام والثار ؟

ان جهاد شعب فلسطين سيظل خالدا مسطرا يدعونا الى الثار واسترجاع الديار ، وستظل دماء الشهداء تلعن الجامعة العربية والساعة التي جاءت فيها الى فلسطين

ايتها الجامعة العربية :

خلي « هزلك » حدا

فقد تجاوز جدا ...

انسحاب الجراد السعودي من بلادنا

هجم اللاجئون على الجراد السعودي الذي اخترق حدود بلادنا ودارت معارك حامية وصلت اخبارها الى قائد الجراد الاعلى فاصدر امره الكريم بانسحاب جراده بمناسبة حلول يوم ١٥ ايار الذي دخلت فيه الجيوش العربية فلسطين . وقد خاف جلالة طويل العمر السعودي ان تعتبر اسرائيل دخول الجراد بانه عمل عدائي يدخل في نطاق خرق الهدنة لهذا فضل الانسحاب بالسلامة . وقد تحدث ناطق سعودي فقال مفاخرا .. لقد دخل الجراد السعودي فلسطين زحفا وانسحب منها زحفا ايضا لان الزحف هو من تقاليد المملكة العربية السعودية.

ومن المنتظر ان يقابل الشعب السعودي رجوع الجراد الى وطنه بالترحيب لانه الطعام الاساسي والغذاء الوحيد المتوفر في المملكة .

بطاقات شخصية

الجامعة العربية

الامل الكاذب والسعي الخائب

عبد الرحمن عزام

كبير الجامعة الذي علمها الشعوذة

الجيوش العربية

سبع حمامات رفرفت وطارت

١٥ أيار ١٩٤٨

ذكرى تاسيس مخيمات اللاجئين

الهدنة الاولى

بداية ضياع فلسطين

الهدنة الثانية

نهاية النهاية وختام الرواية

جيش الانقاذ

الديك الذي صاح وما باض

انسحاب الجيوش المظفرة

الامر الوحيد الذي اتفق عليه القواد

١٥ أيار ١٩٥١

كلما جاءت سنة لعنت اختها

هذيان مجنون

وليعذرنا القارىء اذا تجاوزنا اللباقة وجعلنا هذه الكلمات عنوانا لهذه الكلمة ، فقد تجاوز المأفون المهووس للدعو مناحيم بيجن كل حد فاخذ يهدد ويتوعد العرب عامة وسوريا خاصة ، وقد ظن هذا المهبول المغرور ان الدعاية تجوز على الشعوب العربية — بعد ان جازت على الدول العربية ، ولو علم ان كل شاب عربي يتمنى الجهاد وهدم خيمة اسرائيل الكركوزية القائمة على التضليل والتهويل والتهديد ، ولو عرف ان في سوريا الحبيبة رجالا عاهدوا الله والوطن وافتدته بالمهج والارواح لما وجه هذا الفاجر تهديده الفارغ

ان الجواب على تهديد هذا المجنون هو في تلك المعارك التي خاضتها شباب فلسطين وسوريا في الحولة مما اذهل رجال هيئة الامم وافزع عصابات اليهود

ايها اليهود انها الشعوب العربية ... لا الدول العربية فافهموا الحقائق وعلى شوشها يسكون للصبر .

قبر الجندي المجهول

قررت الدول العربيه بناء ضريح للجندي العربي المجهول في كل عاصمه من عواصمها على ان يتم البناء خلال سنتين، ففي السنه الاولى يحفرون الاساس ثم يعلنون « هدنه » ... وفي السنه الثانية يتم البناء ويوقعون (اتفاقيه) دائمة للاحتفال بانتصارات الجندي العربي المجهول ، فاذا احتجت اسرائيل على اقامته رفعوا الامر لمجلس الامن او الجنرال رايلي ليصدر امره الكريم بالحق والعدل

عرسان العروبة وفلسطين

تشنجت اعضاء جميع جنود الجيوش العربيه يوم ١٥ ايار بمناسبة ذكرى « دخلة » التي دخلوها على فلسطين يوم ١٥ ايار ١٩٤٨ .. فانتقلت « العروس » الى نقمة اسرائيل واصبح العريس (ارملا) ... واعزب دهر ولا ارمل شهر ... فاهلا بعرسان العروبه الامجاد .. والبقية في حياتكم وحياة زميلتكم هيئة الغوث

فوائد حل البرلمان

سأل تلميذ معلمه ماذا استفادت الحكومه من حل البرلمان فاجابه المعلم : وفرت عشرين الف دينار هي مجموع رواتب النواب والاعيان في ثلاثة اشهر ، وبهذا المبلغ الضخم ستؤسس مشروعا علميا او صحيا او معمل حلويات على الاقل!

الجامعة تزحف الى الوراء !

هذه مقطوعات من قصيدة طويلة نظمها الشاعر المعروف « ابو غسان » قبل ثلاث سنوات بمناسبة زحف الجامعة العربية الى المطين ، وانسحابها منها مرفوعة الراس!! — وقد امتدت اليها يد الرقيب فلم تتمكن من نشرها كاملة .

جامعة الدول انتصرت عجزا وفلسطين انشطرت
وجيوش العرب قد انكسرت من قبل الزحف ، وما امرت
بالزحف ولكن بالملم ...

هل جاءت تعرض السبايا ام جاءت تسكن عرايا
فالوطن الجبار السبايا قسما ما دقوا له بابا
وهنا وهنا عين الجرم

يا مهد الدين لقد اودى جيش الانقاذ بنا لحدا
فاضعنا الفكرة والرشدا واضعنا الهمة والجهدا
ورضينا نصرا بالضيم

جامعة الدول هيا عبر الاوطان بنا هيا
ولنشهد شعبا منسيا قد بات بكم ميتا حيا
ما بين اليقظة والحلم

الجوع يدب به دبا والفاقة تلثمه حبا
والهجرة توسعه خطبا حرب قد شن بنا حربا
الجوع به اشهى الطعم

الله الى (جفنا) انتقلت والقدس « بيرزيت » ابدلت
وعذارى الاحلام ارتحلت لما بالزحف لقد هزلت
فاعم يا شرق بذا القسم

سبح يا شرق من الدولة تمشي الخلف على عجل
تفدي الاوطان بذي للقل وتظل العمر بلا عمل
فالحرب لديها كالحلم

محامي مصري يدعي النبوة
ويدعو ستالين واتلي وترومان لمقابلته.. !!

زعم احدهم في سوريا انه « رب » كما زعم غيره انه « المهدي » وفي لبنان ظهرت — في موسم الصيف — كرامات القديسين من اول باب ! !

وقد خرج المحامي محمد عبد اللطيف نصر انه رسول الله وان الوحي نزل عليه وامره باسلام القوانين . وقد طير الوف البرقيات الى الحكومة المصرية وغيرها يدعو فيها الى التمسك باهداب الدين والفضيلة

وقد طير برقية الى (زميله) عزام باشا قال فيها « ارجو ان توجهوا الدعوة باسم الله الى ستالين وترومان واتلي ليلقوا السلاح في جميع ميادين القتال ويحضروا الى القاهرة حالا للعمل على تصفية جميع الخلافات ولارسم لهم الخطط اللازمة لانقاذ الموقف الدولي» الخ

وقد علق عزام باشا على هذه البرقية بان الظروف الحاضرة اثرت على عقول الناس وسل عزام ولا تسل طبيب !

تكذيب صارخ

قال مندوب الصريح يروي لبعض اصحابه انه شاهد ورقة بعشرة جنيهات قانونية اكثر من الف شخص يكذبونه ويعدون هذا الخبر بانه مختلق ولا صحة له ، ولو علم حضرات « المكذبين » ان مندوبنا قال انه شاهد العشرة جنيهات في البنك العربي لأن الاسواق لما تحمسوا وتسرعوا لتكذيبه .

ولهذا نعلن مرة اخرى ان مندوبنا شاهد العزيزة الغالية في البنك وتمتع بنظرها اللطيف مدة خمس دقائق .

من اين لك هذا ؟

نريد السؤال عن صحة سلامة قانون من اين لك هذا ؟ فهل سألت الحكومة كبار الموظفين فاجابوا بصدق وامانة من اين جاءتهم العمارات والسيارات والثروات؟ لم يعترف احدهم بالحقيقة ؟ او الم تصل عيون الحكومة الى معرفة الحقيقة؟ . . اما اذا كان الجميع ابرياء شرفاء فهذا فخر عظيم للدولة والشعب مما يجب ان تنشره في الشرق والغرب اننا نسأل الوزارة عن مصير هذا القانون وهل اجاب كبار الموظفين والوزراء السابقون عليه اسوة بصغارهم الذين اجابوا في الحال . . بان الحالة معهم « واحال » !

بعثي وحر

قال احد اعضاء حزب « الاحرار » ان البعثي في ظاهره الرحمة وفي باطنه العذاب خلافا للاية الكريمة فاجابه صاحب « الصريح »

(البعثي) يقرع بالعصا

(والحر) تكفيه الاشارة!

مناجاة ...!

* اللاجئون يناجون البطاقة، والوطن السليب
* الصحفيون يناجون الرقابة والورق الغالي
* النواب والاعيان يناجون عمارة المجلس
* الشيوعيون يناجون الرغيف وموسكو واسرائيل
* المرشحون للانتخابات البلدية يناجون اصوات الناخبين
* الشعب يناجي القلس والرغيف والملح المفقود التي ضاعت جميعها من يديه ورجليه !

أخبار تافهة

— عاد فلان من البلدة الفلانية بعد ان فقد الاشغال والاعمال فوجدها عال العال

— اقام فلان مادبة غداء على « شرف » فلان بمناسبة زيارته الاخيرة، وقد اكل القوم حتى استغرقوا في النوم

— يشكر عشائر ووجوه واهالي القرية الفلانية فلان لانه ابتسم في وجوههم الجميلة

— وزعت هيئة الغوث الطحين على اللاجئين وقد سروا من توزيع الزجر بنايضا

— راى فلان في منامه ان الدنيا بخير والاحوال جيدة فهتف الجمهور بحياته لانه من اقطاب الدين والتقى والورع والمنامات التي هي اضغاث احلام

— يحب سعادة فلان اكل المشمش لفوائده الغذائية . ومن المنتظر ان يقبل الاهالي على اكل المشمش اذا جاء الموسم حسنا وعندها تتحسن صحته في المشمش

— الى آخر هذه الاخبار التي تحتل صدر وبطن وقفا الصحف !!

شباب وبنات البوبو

— فحص احد العلماء اجسام وعيون بنات البوبو فقرر ان فيها طاقة ذرية مغناطيسية يمكن استخراجها بنفقات قليلة ، وهذه خدمة عظيمة تقدمها بنات البوبو للبلاد والعباد رغم الانوف الشماء

— بمناسبة ازمة المياه قرر شباب وبنات البوبو الاستحمام بماء الكولونيا توفيرا للحياة التي يحتاجها الفقراء في شربهم وهذه خدمة اخرى للشعب تقدمها بنات البوبو لا من رقيقات القلوب والعواطف

— قام شباب وبنات البوبو بمظاهرة ناعمة احتجاجا على دخول وخروج الجيوش العربية من فلسطين بدون معارك تذكر فتشكر، وقد فرق البوليس المظاهرة بلطف ستخدما ريشة نعام وغازات مسيلة للدموع اللؤلؤية من العيون النجلاء العسلية!.

— قرر خياطات بنات البوبو تقصير الفساتين شبر واحد حتى تلفح الشمس السيقان الجميلة فتجعلها من لون الشكولاته التي يحبها شباب البوبو

— تستعد زعيمة البوبو في القدس للاحتفال بقدوم الاستاذ يوسف حنا بعد غياب طويل انفق فيه كل امواله حتى لم يجد طعاما فصار (يلحس) الصحون !

ممنوع الدخول !

اجتمعت الجامعة العربيه في دمشق ليلة ١٤ ايلول ، وقد ابرق اللاجئون وسكان فلسطين البرقية التالية : نرجوكم عدم دخول البلاد خوفا من ضياع البقية الباقية بهمة اعضاء الجامعه الاشاوس

كان الله في عون سوريا وحفظها من كل « عزام » مريد

الاعيان والمادة ٢٥

ذهب اعضاء مجلس الاعيان ضحية للمادة ٢٥ من الدستور الاردني التي توجب حل مجلس الاعيان اذا انحل مجلس النواب ،ولهذا بات من المنتظر اذا عادوا للمجلس — ان يطلبوا تعديلها او محوها من الوجود خوفا من تكرار المأساة . ويقول دولة توفيق باشا ابو الهدى انه سيقيم نصبا تذكاريا باسم للمادة ٢٥ لرجمه وتوجيه العتاب اليه ، فنقترح على دولته ان يقيم هذا النصب من مادة لينة لا من الصخر حتى يكون اليه رقيقا شفوقا يعطف على الاعيان الاجلاء عند المناجاة والاستعطاف والاستلطاف !

عودة يوسف حنا

سمحت الحكومة الاردنيه للزميل الفاضل الكاتب المعروف الاستاذ يوسف « بك » حنا بالرجوع الى (صباه) وعمله الصحفي ، وقد اعد الزملاء له استقبالات حافلة تليق بعبقريته،وسينزل ضيفا عزيزا على السيدة كيتي انطونيوس في دار الاولاد بالقدس لان الزميل (بابا) الجميع يحترم الصغار ويحب الكبار حبا شديداً ، ولا شك ان الزميل يوسف «بك» سيعود الى الكتابة في«الصريح» باسلوب جديد بعد ان تعلم الادب من راس الارنب الطائر .. !

انتحار البرلمان الفرنسي

قرر البرلمان الفرنسي حل نفسه بنفسه بدون ارادة ولا يعرفون ومعنى هذا انه قرر الانتحار في سبيل افساح المجال امام غيره من النواب الذين ينتخبهم الشعب وقد رجعنا الى احد نوابنا نسأله عن رايه في هذا «الانتحار» الافرنسي فاجاب :

الحكومة الاردنية (قالت) لمجلس الاردني والبرلمان الافرنسي قتل نفسه والمقتول شهيد ، والمنتحر كافر .

فقلنا له .. تنوعت الاسباب والموت واحد وكل من عليها فان ولا يبقى سوى الشعب الذي هو اصل البرلمان!

ما هي جهنم ؟

سأل احدهم ما هي جهنم يا اخا العرب ؟ فاجابه :

هي حشر العاقل مع المجنون، والمتعلم مع الجاهل الى آخر هذه الاضداد فقال له :

حقا اننا اليوم في جهنم وبئس المصير

نائب يشكو الاهوال

طلب احد النواب السابقين من الاذاعه الاردنية الهاشمية السماح له بالقاء اشعار رقيقه ، وقد استهلها بالقصيدة المشهورة

« احل » سفك دمي في الاشهر الحرم ... فاخرجوه من الاذاعه بعد ان سفكوا على حالته مليون دمعة رثاء واسف من النوع العميق الحار

عددها من عددهم

حامت سبع طائرات يهودية يوم عيد الاستقلال اليهودي ١٠ الجاري فوق القدس العربيه ، وقد علمنا ان اليهود جعلوا عددها سبع طائرات على عدد السبع دول عربية بما فيها اليمن السعيد الذي كانت طائرته في الوسط احتراما للخنجر اليمني الرابض في (وسط) سيوف الاسلام الاعزاء

بشرى للانجال !

اعلن رئيس شركة البترول العربيه الاميركيه « ارامكو » نبأ اكتشاف بئر جديدة للبترول بالقرب من مدينة الهفوف ... ولا شك ان واردات المملكة السعودية ستزيد فيتمكن الانجال من بناء القصور والسفر الى انحاء المعمورة للاستشفاء والعلاج من مرض القلب الولهان

تلغرافات سياسية هامة مستعجلة

فخامة الرئيس سمير باشا الرفاعي — عمان

تفضلتم فوعدتم صاحب الصريح باعادة النظر في ضريبة الحرف الجديدة على ضوء الحقائق والامكانيات فنرجوكم باسم المصلحة العامة التي تحرصون عليها وتعملون باخلاص من اجلها المبادرة فورا لتنفيذ وعدكم الكريم لان الشعب طفران يشتهي رائحة المليم

« الصريح »

مجلس الجامعة العربيه — دمشق

انقضوا .. او انفضوا . . وانتحروا لان الموت افضل من حياتكم التي قضت على حياتنا ، ان اجتماعكم هذا هو الامتحان فاما ان تكرم العروبة او تهان

« الشعوب »

مناحيم بيجن . . .

ايها الجبان النذل الذي يتجاهل الحقائق ويسبح في الخيال ، انت تعرف ان الشعوب العربية وعلى راسها الشعب الفلسطيني كانوا مكتوفي الايدي بحبال مؤامرات الدول الاستعمارية والجامعة العربية ولولا ذلك لما صارت لكم دولة كرتونية يصول فيها الاوغاد والجبناء ويجولون ولكن الايام بيننا ، والاخوان المسلمون عادوا بعتادهم وجهادهم فانتظر اليوم الموعود الذي فيه كل شبر في فلسطين سيعود ، بفضل جهاد المجاهدين وايمان المؤمنين يوم لا ينفعكم مؤامرات المستعمرين فانتظروا انا معكم من المنتظرين

« المجاهدون »

ساسة ايران . .

نرجوكم باسم الاخوة اسلامية الغاء اعتراف ايران بعصابات اسرائيل فان هذا في نظرنا لا يقل شانا عن طلب التاميم . فمحاربة الاستعمار توجب الغاء هذا العار الذي لطخ سمعة ايران ، نرجوكم المبادرة الى هذا قبل ان تتوغل روسيا في ايران وعندها يفسد الامر عليكم الشيطان

« مسلم »

فرنسا — مراكش

ان سجن الشباب الوطني لا يضير الشعوب المجاهدة فالسجن ضريبة يجب على الاحرار دفعها من حريتهم ، او من دمائهم فان لم يؤدوها كانوا خرافا لا شبابا :

وان الذي يسعى لتحرير امة	يهون عليه السجن والنفي والشنق

وقد قال الشاعر ايضا

يهون علينا في السياسة اننا	نصاب على الاعواد او تدخل السجنا
وانا لقوم مستقلون فطرة	اذا انكر استقلالنا منكر لرنا

«شاب »

برقيات احتجاج على حل مجلسى النواب والاعيان !!

عملا بحرية النشر ننشر نص البرقيات التي طيرها اصحاب المصالح في البلاد احتجاجا على حل مجلسي الاعيان والنواب . كما ننشر برقيات الشكر والتاييد

— ١ —

الحكومة — عمان

اصحاب المطاعم والفنادق والمقاهي في عمان — الذين اصيبوا بخسائر فادحة لانقطاع النواب عن زيارة العاصمة بسبب حل المجلس يحتجون بشدة على هذا الحل الذي الحق بهم خسائر فادحة في مواردهم وارزاقهم ، نلتمس ايجاد « حل » لهذا الحل فان حضرات النواب والاعيان كانوا يأمون ويأكلون ويجلسون لتدخين انفاس « الشيشة » ويدفعون بسخاء خصوصا في اول الشهر ، ان « ترميج » المجلس سيتبعه « ترميج » الخدم والجرسونات في محلاتنا وبهذا تعم البطالة في البلاد وتنتشر الشيوعية ايضا . فباسم المصلحة الخاصة والعامة والمبادىء الديمقراطية نرجوكم دفع تعويضات سخية من مرتبات النواب والاعيان التي وفرتها الحكومة بسبب حل المجلس ...

... يا ويلنا يا خرابنا يا دعوتنا من اين جاءتنا هذه البلية البرلمانية ؟

التواقيع — اصحاب المطاعم ، والفنادق ، والمقاهي، والجرسونات

— اصحاب التكسيات في القدس ونابلس وجنين وطولكرم ورام الله وبيت لحم والخليل واريحا يحتجون على حل المجلس لانهم كانوا من الزبائن الممتازين ذاهبين راجعين «مجوزين» في التكسيات ، فنرجو الحكومة العتيدة اما تخفيض اسعار الكاوتشوك والبنزين ، واما ارجاع النواب « المرمجين » او تدبير زبائن دائمين ، وسنضرب عن العمل اذا خاب الامل

التواقيع — اصحاب التكسيات في المدن المذكورة اعلاه

برقيات الشكر لحل مجلس الامة الوطني

— ٢ —

اصحاب فندق الزهور ومقهى للنشيه والهموز في نابلس وفنادق الحمراء والباراماونت والقصر الصيفي ومقهى جدعون في رام الله ، وفندق الزهراء والمطعم الوطني في القدس ، وفندق القصر الشتوي وقصر هشام في اريحا ، وفندق نبيل وافرست في بيت جالا يشكرون الحكومة لحلها المجلس لان حضرات النواب والاعيان اصبحوا من زبائن الدائنين في فنادقنا ومقاهينا العامرة بهم وقد ربحنا اموالا طائلة في هذه الازمة الخانقة، نرجوكم عدم الاهتمام باحتجاج فنادق ومقاهي عمان واغلاق المجلس على طول فان «بضاعتنا» النيابية ردت الينا فما اجمل رجوع الاحباب بعد الغياب ! !

* الحكومة — عمان

، شركات السجاير والدخان تشكركم على حل المجلس لان النواب والاعيان من الزعل والحزن والغضب اصبحوا يدخنون بكثرة سجايرنا وهذه خدمة كبرى وفائدة عظمى تعود على مزارعي الدخان والمؤسسات الخيرية التي تساعدها في كل شهر وعجائب النواب عند شركات الدخان فوائد وعجائب.

التوقيع — شركات الدخان المحدودة

* الحكومة — عمان

اصحاب شركات الباصات يشكرون الحكومة على حلها المجلس النيابي لان حضراتهم عادوا الى ركوب الباصات بعد ان هجروا التكسيات ، ان حل المجلس حل ازمتنا نرجوكم الاستمرار وتطويل المشوار وعدم الرجوع من القرار

التوقيع — باصات شركة رام الله بيت لحم المحدودة واخواتها

الحكومة — عمان

اصحاب الصحف والمجلات يشكرون الحكومة على حل المجلس لانهم سيعرفون الدعايات والصور والمقالات المعطرات « المرمجات » فيقبضون لقاء ذلك الدينارات بالعشرات والمئات حلوه بشرط ان يحلوا « اسنان » الصحافة بالدبع الملو المحبوب !

التواقيع — الزميلات من يوميات واسبوعيات

صور من العراق

ليلة « المحيي » أو ليلة النصف من شعبان

— بقلم فضيلة الاستاذ الشيخ علي صبري —

يحتفل المسلمون في معظم الاقطار الاسلامية بليلة النصف من شعبان احتفالا دينيا يهرع الناس فيها الى المساجد يؤدون بعض الصلوات ويتلون ادعية وضعت لتقال في مثل هذه الليلة ، واكثرها في طلب اطالة العمر وتوفير الرزق وتشترك بعض الحكومات الاسلامية في هذا الاحتفال . ويعتمد من يرون الاحتفال بهذه الليلة على بعض الاحاديث المروية عن رسول الله في فضلها وهي احاديث ضعيفة تساهل بعض العلماء في العمل بها في فضائل الاعمال

اما في العراق فيحتفل بهذه الليلة احتفال ديني ودنيوي اما الاحتفال الديني فهو بعيد عن المظاهر لا يعدو تلاوة القرآن الكريم وبعض الادعية في المساجد يقوم بها بعض الشيوخ والمصلين ولكن معالمه كادت تدرس وتمحى الى جانب الاحتفال الدنيوي الذي تقوم به جماعات من الشعب في اكثر المدن العراقية وهو يختلف كل الاختلاف عن الاحتفال الديني

يستعد الشباب والاطفال في العراق للاحتفال بهذه الليلة (ليلة المحيى) قبل موعدها بايام فيجمعون ما يستطيعون جمعه ويشترون ما يمكنهم شراؤه من مفرقعات ومحرقات تصنع من البارود والفلين او (التيدور) كما يسمونه وتكون هذه المفرقعات على اشكال مختلفة وانواع متباينة بعضها يصنع محليا واكثرها يستورد من الخارج

وعند ما يحل المساء ينتشر الشبان والفتيان وبعض الفتيات في الشوارع يشعلون هذه المفرقعات ويقذفون بها في الفضاء فيسمع لها دوي شديد وتنير السماء بضيائها ولهيبها فاذا نظرت الى السماء في تلك الليلة لا ترى الا شهبا متساقطة ولا تسمع الا اصواتا مدوية . ويسير هؤلاء الشبان جماعات يجوبون الشوارع والطرقات يملأون الجو باغانيهم واصواتهم ودوي مفرقعاتهم .

وقد تختلف الجماعات وتتعادى فيتقاذفون بالمفرقعات وتحاول كل جماعة التغلب على عدوتها وينتهز الواحد منهم غفلة من خصمه فيقذفه بمفرقعة تزعجه بدويها وتحرق ملابسه بنارها ، والذين يلبسون الملابس الفضفاضة «الدشداشة» يكونون اكثر تعرضا للاصابة بالحريق من غيرهم لذلك يحتاط الكثير منهم لمثل هذه المداعبات غير المحمودة فيلبسون سراويل قصيرة قديمة حتى اذا اصابها الحريق ذهبت غير مأسوف عليها .

اما بقية السكان فيصعدون الى اسطحة منازلهم يتسلون برؤية المفرقعات ويراقبون ما يسقط منها وبه بقية نار فيطفئونه منعا لحدوث حرائق

ويصحب هذا الاحتفال في الشوارع احتفال في البيوت فتعد كل عائلة اطباقا من الحلوى تصف حولها شموعا مضاءة وتجتمع النساء حولها يغنين ويضربن بالدفوف ثم توزع الحلوى على الاصدقاء والجيران والفقراء

ويمضي الناس ليلتهم هكذا هرج ومرج وشجار وغناء وطبل واشعال نار واضاعة مال وازعاج الاهل والجار

فاذا اصبح الصباح وقدر لك ان تمر على مستشفى او صيدليه فانك ترى طوائف من الناس تلتمس الدواء والعلاج ، فهذا يمسك يده وذاك يحمل اللفائف عن رجله وثالث يستر وجهه ليخفي ما اصابه كل هذا من فضائل ليلة النصف من شعبان

واذا مررت في الاسواق لا تسمع إلا احاديث الليلة فهذا يشكو السهر وذاك يفتخر بكثرة ما اشعل من مفرقعات وثالث يتندر على منافسه وغيره يتوعد ان ينتقم لنفسه في العام المقبل

فهذه الاعضاء المربوطه والثياب المحرقه والنفوس المغيظه المحنقة والعيون التي قرحها السهر والاشداق التي اتعبها التثاؤب والواجبات المدرسية المضاعة ، كل هذا وذلك بفضل ليلة (المحيى)

لقد اراد بعض الصالحين ان يحتفل بليلة النصف من شعبان ويجعل منه وسيلة لدعاء الى الله ان يطيل في العمر ويبسط في الرزق فاذا به ينقلب مقصراً للاجل مضيقا للرزق . فما سر هذا الانقلاب !

يقول بعض العارفين ان العراقيين كانوا يحتفلون بهذه الليلة كما تحتفل الاقطار الاسلاميه الاخرى بالصلاة والدعاء ، ولكن احتفالا بجلوس احد سلاطين العثمانيين وافق هذه الليلة ، فاحتفل الناس احتفالين احتفالا دينيا لنصف شعبان ودنيويا بجلوس السلطان . وجرى الناس على ذلك سنين ثم تناسى الناس جلوس السلطان وبقي لشعبان احتفالان ، وطغى الاحتفال الدنيوي على الاحتفال الديني ولله في خلقه شؤون

أنـــة

مهداة الى اللجنة السياسية للجامعة العربية بمناسبة انعقادها في دمشق

يا قوم ما طعم القتال ... وما الطعان وما النزال
اين الذي اعددتم ... غير البلاغة والمقال
احسنتم سبك القصا ... ئد والمقالات الطوال
وحسبتم الحرب سيو ... لا من تصاريح ثقال
فضلتم نشر الدوام ... فوق ربات الجمال
وزهدتم في الحق حتى ... صار من ضرب المحال

اين البلاد تقلصت ... بتنا نهدد بالزوال
الهود تجثم فوقنا ... والعرب في قيل وقال
كل يطالب مطمعا ... والنار تلتهم الهلال
اين الذي حاربتم ... من اجله بدم ومال
اين المبادىء والوعو ... د وما بنينا في الخيال
اين الكرامة ويلكم ... قد دستموها بالنعال

وطني تقطرت المرا ... ئر واشتت فينا النبال
كم من شهيد قد روى ... بدمائه قمم الجبال
نادى ووددت القلو ... ب نداءه اين الرجال
من ذا سيثأر للشهيد ... ويبتغي محو الضلال
من ذا سيثأر للكرامة ... في الطعان وفي النزال
قد ضاع ذاك الصوت في ... جنبات وديان وزال

وطني اذا الاعراب نامت ... عن متابعة النضال
انا رجالك لن ننام ... ولن نبيت على ابتذال
انغامنا قصف المدافع ... عند اطراف التلال
ونعيمنا بين الخنادق ... والبنادق في القتال
وشعارنا ان للامام ... تقدموا دون انحلال
حتى نرى اعلامنا ... فوق السواحل والرمال

القدس — م . ش

زفرات

هل هؤلاء بشر ؟!

لولا العقول لكان أدنى ضيغم ... أقرب الى شرف من الانسان

شاهدتها لاول مرة ، قرية هادئة يعلوها غبار السنين المثقلة بالعادات الساخرة والتقاليد الباليه ، تسير فيها اشباح انسانية هزيلة يمسخها الشحوب والاصفرار . كانت تظهر قيعان كبيرة من بعد لتبعثر بيوتها وهدوءها . وصغيرة من قرب لضآلة حجم بيوتها واهليها .

ان بيوتها قبور تدوّر .. في مهلهلة من الخارج فاسدة من الداخل ، حجارتها قديمة بالية واساسها متصدع قديم سكران ! فاذا انهار بيت قام على انقاضه بيت آخر يحمل دمار البيت للاسوف على شيخوخته الناضجة حتى لقد تظهر للرائي ان لا فرق بين جديدها والبالي ، وقد يظنها انها عبارة من متحف حجارة مبعثرة منخورة واخرى مرصوصة مسكونة . .

لم ادر حين وقفت بالاطلال
ما الفرق بين جديدها والبالي

عرفت فئة من اهلها تعيش على هامش الحياة دون ان تدري ، وراقبتهم عن كثب من صومعتي الهادئة النائية على تل عال بمناظري الاسود ، فالفيتهم مثل الكون حوى بعضه الكلا !!

طف بالقرى تلق الوفا بها
منهم رفيق الحال والمعدم
واخشن الاثواب ما يكتسي
واردأ الالوان ما يطعم
واخبث الامراض تنتابه
من حيث لا يدري ولا يعلم

ومما يثير الدهشة سرعة تجمهر هذه الفئة في الاسواق اذا سمعت دوي محركات سيارة او ازيز طيارة عابرة .. وكثيراً ما رأيتهم يجلسون على تلة من الزل المختصر القديم يتذاكرون عهد العصور النحاسية الخالية والحزن والوجوم يعلو محيا افرادها .. —

عرفتهم صغاراً وكباراً وفتية وكهولا ينقادون الى الكلام الرخيص ، ويبيعون ضمائرهم بالثمن البخس وتأسرهم عبارات الطنطنة والفنفنة دون ان يدركوا عبء هذه الانحرافات .. فتراهم مرارا يهوجون ويموجون ويصرخون ويضجون اذا دعاهم داع .. وقد تستطلع بعضهم السبب فلا يدري ، وانما كرامة النزعات العربية .

وما مثله الا كناقح حصى
خلي من المعنى ولكن يفرقع

عرفت زعيمهم رجلا فارع العود، احمر الشعر زج الحاجبين ، ولكن « يا حينو لولا مينو » احول العينين .. عرفته منافقا كالضفدع الذي يعيش في الماء وعلى اليابسة ، ينق نقيقا متواصلا وكأني به قد عرف مكانته وتحسس صوته وايقن « ان الامور في بلاد العميان ملك » وعرفت ايضا اتباعه المهرجين الذين يسيرون على هديه ويقتفون آثاره اذا مشى ، ويتداولون آراءه اذا نطق ، ويجرونها مجرى الامثال والحكم اذا اكل عليها الدهر وشرب !! فهم دائما تحت امرته .. مخلصون له وعاملون .. حتى اذا ما وضع نقمته على صنم حطموه ، واذا بخر له سجدوه وعبدوه .

عجيب غريب امر هذه الفئة من الناس في اشكالها واوضاعها واخلاقها وعاداتها .. فاذا حدث ان اصغيت الى حديثهم فهم يتكلمون بلغة الطلطيس والدرديس ، واذا دخلت بيوتهم وجدتها مظلمة خالية كالقبر الا من البراغيث والفئران وحواشي الجدران ..

وهم في اشكالهم الهندسية كاطياف الشمس الجميلة !! منهم الافرع والاعرج والاكتع والكامل والوافر !! ورغم هذه النواقص المتباينة فما زالوا يدعون العنجهية ويقلدونها كالسادين ، ويرسمون على وجوههم اسطر العبوسة والتجهم في وقت الضيق كانما الزعامة تريد ان تفارق اهلها !! رغم هذا وذاك . فهذه النواقص في اخلاقهم واوضاعهم هي كمالات

لشخصيتهم المنفوخة ومقولهم النية المطبوخة «بالكربونات» .. وهذه تحتل مكانتها عند اصحابهم او اصدقائهم ذوات ... الشكل والرائحة واللون ...

عندي نوائس جمة وكأنني
انواليس قديما اتيت متمما

كثيرا ما تعرضت هذه الفئة لانتقادات القريب والغريب للمرة بعد المرة ولكنها لم تكن لتأخذ بالآراء وتستنتج من الانتقادات وتصلح ذاتها خوفا من ان تذوب شخصيتها وتتلاشى زعامتها ويطلع عليها نهار مشمس فتدهش عيونهم ولا ترى النور كقوالب الشمع في بيت لعميان !!

هذه صورة تحليلية لنماذج بشرية تتمادى التشريح لاستئصال دودة الجهل العريقة التي اسالت الافواه بزبد الحقد ورغوة الحسد ، وقادت اصحابها الى تتبع خرق الضلال والوهم .

هذه الفئة لم تشعر بمرضها ، لانها اعتادته والفته وشاركتها فيه جيرانها ، ولم تعل يوما صوتها ، بل بقيت تغط في سبات عميق مأخوذة بالاوهام والاحلام .. وليت فتحت عيونها لحظة لكحلها نور النهار ولاذت بالفرار من عالم الديجور الى عالم النور ، ولتشيعت ماضيها العاثر وسواد لياليها الطوال واصبحت امة تحمل للشاطىء وتقيم الاعراس ...

ولكن ليت ليت لا تنفع ليت !!

فهذه الصورة للصورة بزخارف الاخلاق الملونة بالنقد والشعور لجديرة بان توضع في اطار لتبقى ذكرا ومرجعا تاريخيا للمبصرين من بلاد الواق الواق ، وان يكتب تحتها عاء البصل الذي لا يري الا بالماء «يا امة ضحكت من جهلها الامم»

السلط — خليل نعمه

المدرسة الفاطمية والغوث

في المدرسة الفاطمية الجديدة التي يدير شؤونها الاستاذ امين القاسم عدد كبير من ابناء اللاجئين يتعلمون على نفقة مديرها ، ولقد سبق للجنة ان لفتت انظار الوزارة ووكالة الغوث منذ عدة شهور لتقديم المساعدات لها لتستطيع القيام بواجباتها نحو ابناء اللاجئين ولقد اهتم سعادة رفعت بك المباب بهذا الشان كما زار المدرسة مدير الشؤون الاجتماعية بوكالة الغوث بنابلس واخذ علما بعدد الطلاب اللاجئين وللان لم تلق المدرسة المساعدات المطلوبة . انما نلفت انظار الوكالة وسعادة رفعت بك المباب للتعجيل بمساعدة هذه المدرسة الاولى بين المدارس الاهلية التي تحملت جزءاً لا يستهان به من المتسولين

نابلس — عبد الحفيظ محمد
سكرتير لجنة لاجئي حيفا والجليل

من طرائف العرب

— ١ —

نظر بعض العمال في ديوانه الى رجل يمشي الى سره . فامر بضربه وحبسه فقال كاتب الحبس — كيف اكتب قصته ؟ قال — اكتب — « فاسترق السمع فاتبعه شهاب ثاقب » —

— ٢ —

عرض على ابو مسلم صاحب الدعوة فرس جواد . فقال لقواده — لماذا يصلح مثل هذا الفرس . قالوا — انا نغزو عليه العدو . قال — لا . ولكن يركبه الرجل فيهرب عليه من رجال السوء .

— ٣ —

قال للمعتصم الفتح وعلى يده خاتم ياقوت احمر في غاية الحسن — ارايت احسن من هذا الخاتم .

فقال — نعم اليد التي فيها .

خرج اخوة كلاب من صعصعة وكان من حمقى العرب ، يشترون خيلا . وخرج معهم كلاب ، فجاء بعجل يقوده . فقال له اخوته — ماهذا — قال — فرس اشتريته . قالوا — يا مثقل هذه بقرة ، اما ترى قرنيها !

فرجع الى بيته فقطع قرنيها .

— ٤ —

نزل اعرابي ضيفا على زميل له واطال اقامته حتى ثقل وفي ذات ليلة آوى الضيف الى حجرته فلم يجد بها مصباحا . فقال لمضيفه — « ابن السراج لقد اظلم البيت . » فقال له — « ان الله تعالى يقول — (واذا اظلم عليهم قاموا) . . »

— ٥ —

حدث ابو عمران الزاهد قال — دلك بعض المرائين جبهته بثوم وابقاه وعصبه ونام ليصبح بها اثرا كاثر السجود . فانحرفت العصابة الى صدغه فاثر النوم هناك فقال له ابنه — ماهذا يا ابت ! فقال — يا بني اصبح ابوك ممن يعبد الله على حرف .

عمان — محمد قريش

يفلقني

* يفلقني بعض الشباب الذين يذهبون (كام) يوم الى مصر او الى اي قطر شقيق آخر ويعودون منه وهم لا يعرفون (على ذمتهم) التكلم بلهجة بلادهم لانهم (اعتادوا) على لهجة البلاد التي جاؤوا منها

(بلاش دلع) من فضلكم (كونوا رجال !)

* يفلقني عزام باشا عندما يكتب عن نفسه ممتدحا اياها في الصحف والمجلات .

(اللي استحوا ماتوا يا عزام)

* يفلقني من يتعزى بترديد كلمة (ابو عرب)

(خليكم جامدين) ولا ضرورة للانحلال فان يوم النور لآت وكل آت قريب)

* يفلقني بعض الصحفيين اللبنانيين عندما (يغلبوا انفسهم) فينقلوا (تصريحات) لاميل الخوري (الزعيم المعروف)

(كفانا بهدلات) وخير لكم ان تنقلوا حديثا للمسيح احذية عن خير السبل لتلميع الحذاء من ان تكتبوا (تهويشا) لمجنون الزعامة !

* يفلقني نوري السعيد عندما يتكلم عن حق العرب في فلسطين وضرورة ارجاع اللاجئين الى ديارهم

(لسنا مجانين حتى نصدق نوري السعيد) وهذه طائرات بلده التي تحمل جاهدة لملء اسرائيل (المزعومة) باليهود دانها اكبر دليل على صدق وطنيته (عفارم .. حيك الوطنية والا بلاش)

يتجالي مفلوق

الشيوعي طابور خامس

كان الشيوعيون في القدس يلوحون باعلامهم الحمراء للطيارات التي حلقت فوق القدس العربية ، وكانوا يهتفون لها من اعماق قلوبهم لانهم من عملاء اسرائيل الذين يؤلفون طابوراً خامسا وسادسا وعاشرا لليهود . قبحهم الله ولا شك انهم يبيعون العروبة والاسلام برغيف «افرنجي» من فرن اسرائيل ماركة ستالين اللعين !

اعـلان

يعلن لاطلاع الجمهور ان مجلس الوزراء العالي قد قرر في جلسته المنعقدة بتاريخ ٣–٦–١٩٥١ بالاستناد الى المادتين ١٤ و ٢٨ من قانون النقد الاردني اعتبار المسكوكات المعدنية الفلسطينيه نقدا غير قانوني من غاية اليوم الثلاثين من شهر حزيران سنة ١٩٥١ ، وكل من بحوزته مسكوكات فلسطينية عليه ان يبدلها من البنوك او من المحاسبين قبل انتهاء شهر حزيران سنة ١٩٥١

وزير المالية والاقتصاد

رأي المرأة العربية

الى الحرية نمضي

ورايتها تداعب طفلها فترفعه آحيانا عاليا بين ذراعيها ثم تهوي به . فجاة الى حضنها فيضحك وتضحك ويفرد وتغرد — لحظة نست بها العالم وما حولها الم تر غير ابنها بين يديها ، كنت اراقبها عن كثب فافرح لفرحها واطرب لطربها . فجاة وبحركة عصبية رمت ولدها هذا جانبا وانقلبت ذئبة مفترسة وصرخت بوجهي قائلة : ان ابني هذا سيحيا ، سينمو ، سيتعلم سيصبح رجلا ، سيصبح مواطنا فاضلا وعندما رات دهشتي واستغرابي لتصرفها هذا الشاذ اغرورقت عيناها بالدموع وانحت صدرها واخذت تسرد علي ماضيها — ماض كماضي كل لاجئة . تركت كل شيء ، البيت والمتاع وفقدت الاخ والاب ومات والدها لاجئة في بلدة اخرى وها هي وزوجها واولادها يعيشون على ما تجود به عليهم الوكالة فمن حياتهم تقاس في اعاشة لاعاشة ، هذه المؤن التي تتقلص تدريجيا ليصبح القسم الاكبر منها اسلحة وعتادا لا لحرب تحريرية من استعمار اوفقر او جهل بل تخوفا من حرب لا ناقة لنا بها ولا جمل

ثم اخذت حفنة بين يديها من الدقيق الذي اعدته للخبز وقالت : ارايت هذا الطعام ؟! انه لا ياتينا مجانا . انا ندفع ثمنه غاليا ، ندفع ثمنه كرامة وعزة نفس . ندفع ثمنه حياتنا بالذات اذ ليس فيه ما يغذي اجسادنا بل كل ما هنالك انه يؤمن لنا الموت البطيء ، وعند ذكر الموت انتفضت ثانية وضمت الى صدرها ابنها واخذت تخاطبه قائلة .

ايه ولدي لقد امنت لك الحياة الى الآن لقد حملتك تسعة اشهر والله يعلم كيف هان علي كل شيء في سبيل تامين طعامك ولباسك — لقد سرقت واستعطيت وكذبت وسجنت في سبيل حياتك ، ولدي — ان واجب الامومة لا في ارضاعك فحسب بل في تامين حياة سعيدة لك — ولدي انا كام سأثور كالبؤة في وجه كل من يريد انتزاع لقمة عيشك منك —

انا كامرأة سأثابر على النضال في سبيل تامين المسكن لك والمدرسة والعمل ثم السلام والامان . صعب علي جداً ان اقذف بك بعد اعوام قليلة على قارعة الطريق لتاخذ من الاقذار طعاما ومن الغبار لباسا ومن عجلات السيارات ملجأ . ولدي : سأذود عن هذه البلاد واحيها : سأقيك شر الغارات والقنابل ،

لا ان تسكن بلادنا مسرح حرب لمحبي الحروب ومثيريها ، ولدي لا تنفر في اذ امحيت واحيي نحوك كام — ام تريد ان توفر لك غذاء روحيا وعقليا وجسديا — ام تناضل في سبيل حريتك وسعادتك . ثق يا بني وثم مطمئنا .

ثم نظرت الي وقالت : ان الحرية ثمنا : افلا تودين المساهمة في دفع هذا الثمن ؟؟

سلوى زيادين
في رابطة اليقظة النسائية

حفلة رابطة اليقظة النسائية في القدس

حفلت احدى قاعات السينما بالقدس بجمهور غفير من كرام العائلات والانسات والشباب لحضور الرواية السينمائية التي رصدت ريعها جمعية رابطة اليقظة النسائية بالقدس لتعليم الاميات القراءة والكتابة ولاغراضها النبيلة الاخرى ، ويسرنا ان ننشر الكلمة التي القتها الانسة منيرة سعيد في هذه الحفلة والتي قوبلت بالاعجاب والاستحسان قالت :

ايها الجمهور الكريم

احييكم بالنيابة من رابطة اليقظة النسائية التي تهدف الى نوع جديد من النضال لم تعهده المملكة الاردنية من قبل . فهي تهدف الى المطالبة بحق المراة الاجتماعي والسياسي والاقتصادي ، وتحاول ان تحوز على تاييد الجمعيات الاخرى النضال في هذا السبيل الذي تتفق فيه كل النساء مهما اختلفت مقاصد الجمعيات التي ينتمين اليها .

ان رابطة اليقظة النسائية ترى ان تاخر شعبنا الكريم عن قافلة الشعوب المتمدنة عائد الى تخلف المراة وحرمانها من حقوقها وترى ان من المستحيل على الشعب الكريم ان ينهض والمراة قابعة في بيتها فريسة الجهل والخمول مغلوطة الحقوق البديهية في العالم المتمدن .

ان محو الامية هو احدى المطالب الهامة التي تسعى اليه الرابطة القضاء على الجهل بين النساء ورفع مستواهن .

وانا نشكر الجمهور الكريم مؤازرته لهذا المشروع القيم ونرجو منه ان يؤيدنا في اعمالنا التي سنقوم بها فيما بعد ونطلب منه ان يعتبر اننا كلنا ايمان وعقيدة وسنبذل كل ما نستطيع لنؤدي لوطننا بعض ما هو واجب علينا والسلام عليكم .

المادية والمعنوية

قال صديقي : « لا اكتمك انني لا ازال اضمر الود الصادق والاحترام اللائق (لفلان) بعد ان تخلى من وظيفته الكبرى اكثر مما كنت اضمر له من ود واكن له من احترام ابان تبوئه كرسيه العريض . اما فلان ، فما اكاد الحه حتى ادير راسي وازوي عنه ، لانني احس بامتعاض شديد كلما رايته ، ويهتز بدني كلما ردد الناس اسمه ، ولعل هذه الظاهرة ناجمة عما اخبيء له في نفسي من كراهية واحمل له في قلبي من ازدراء ، ولو انني كنت اتظاهر له بالود ، واقدم له فروض الاحترام والمجاملة يوم كان موظفا كبيرا يأمر وينهي ، ويحل ويربط ، ويشار اليه بالبنان »

اجل يا صديقي — وانا لا اكتمك ايضا انني اشعر بما تشعر به انت تماما ، واو كد لك ان كثيرين يشاركوننا هذا الشعور وبوسعنا ان نرد هذه الحالات النفسية التي تقابل « فلانا » الاول « وفلانا » الثاني الى مدى التاثير الذي كان يعمله فينا خلقا ذينك الشخصين ، والخلق — كما تعلم — سلسلة متصلة الحلقات من المزايا المعنوية النبيلة ، والفضائل الانسانية الكبرى ، والصفات الاجتماعية المؤثرة تاثيرا عجيبا في النفوس ، اما «فلان» الاول فكان من ذوي النفوس الضعيفة ، والمبادىء المترنحة ، والاخلاق الواهية البنيان فمذ احتل الكرسي الخشبي المادي تبدلت نفسيته وتلطخت معنويته السامية بادران المادية وتبخرت من نفسه تلك المزايا الروحية المقدسة وانطفأت في قلبه مشاعل المبادىء الانسانية التي تكون في مجموعها الخلق المؤثر والطبع المحبب والسمعة الطيبة . فتنكب جادة الامانة والاخلاص واتبع سبيل الغش والنفاق والمراوغة ، وخلع عنه رداء اللين والوداعة ، وتردى برداء الصلف والعنجهية والغطرسة ، والحاق الضرر والضيم في اخوته من بني الانسان . وهكذا استحوذت المادية الزائلة على معنويته المقدسة فافسدتها ، وعمل هذا الكرسي عمله فازاحه من حقيقة الحياة الجليلة ونأى به عن الاعتصام باطواء القيم الاخلاقية العريقة وحصون المزايا النفسية المحببة ، واكثر ما يعمل هذا الكرسي مثل ذلك في النفوس المريضة ، والاخلاق المضعضعة فيحط بها من ابراجها المعنوية العاجية التي يرنو اليها الناس بعيون الاكبار والتبجيل الى اكواخ المادية الحقيرة التي لا تذر في النفوس سوى امارات البغضاء ولطخات السوء وهذا — ياصديقي — نكن للاول اجل الود والاحترام لانه لم يتزحزح قيد شعرة من برجه العاجي ولم تميل للمادية الحقيرة في معنويته المقدسة ، فظلت عيون الوقار والتعظيم حافة به ، وتزدري الثاني لانه هوى من برج المعنوية المقدس الى كوخ المادية المزري ، فتعلقت به نظرات الكراهية والزراية . الحياة جميلة ولذيذة اذا كانت للمعنويات النبيلة هي المولد الناجمة في دستورها ، والنجوم المتلالئة في فضائها ،

والدعامة الراسخة في بنيانها والناس في سعادة روحية واستقرار نفسي اذا كانت المبادىء المعنوية السامية هي العروة الوثقى في علاقاتهم ورائدهم في اتجاهاتهم في جميع ميادين الحياة فالصداقة معنى جميل خلاب ، واس روحي فعال في طور الحياة الاجتماعية ، ومبدا عتيد في استمرارها ، ولكنها اذا شيدت على لبنات مادية سرعان ما تغدو سوسا ينخر جذع الحياة الهادئة السعيدة ، وداء ينهش جسم البنيان الخلقي والاجتماعي . واذا ما زالت اسسها المادية انهار صرحها وانهد كيانها فتفرق الاصدقاء وتزعزع اهم مقوم من مقومات الحياة . والحبة صورة قدسية من صور الباري ، ومعنى حيوي بماله من التاثير الشديد في صقل النفوس ، وانماء الروح الانسانية في القلوب ، ولكنها اذا ترعرعت في التربة المادية ، واندفعت بتاثير قواها المغرية — فانها لا تعمر طويلا بل تتقوض اركانها ، وينهار صرحها ، ويزول سحرها بزوال الاسباب المادية المؤقتة ... وكل المعنويات المقدسة او المزايا المحببة ، والفضائل الكبرى المهذبة للنفوس تظل عوامل فعاله وعناصر هامة في تكوين الراحة النفسية والسعادة البشرية مالم تلطخها ادران المادية . فالذين يحسنون ويباهون الناس باحسانهم هم ليسوا بالحقيقة محسنين بل ساعين وراء مطلب مادي او شهرة مادية عن طريق احسانهم المزيف . والذين يتزلفون بالفرية والمخادعة هم ليسوا ودعاء بل طامعين في اشباع رغبات مادية عجزوا عن نيلها فسعوا اليها باذلال النفوس واراقة مياه الوجوه والذين يرددون الصلاح والتقوى والزهد ويتبطنون المكر والخديعة هم ليسوا اتقياء ورعين او قديسين متبتلين بل هم ذئاب خاطفة رامت المادية وعجزت عن نيل مرامها فسعت اليها عن طريق التظاهر بالتقى والورع

صحيح ان للمعاني السامية والمبادىء الروحية الذاتية تنبثق من اسس مادية ، فالحب مثلا ينبعث من الغريزة الجنسية ، والصداقة من غريزة الدفاع عن النفس ، ولكن هذه المعاني والمبادىء لا تكون درراً لامعة ومزايا مؤثرة في مجال الحياة واستقرارها واتساقها ، وهناء الانسان النفسي الا اذا انسلخت من اساسها المادي وحلت في فضاء الحياة اضواءاً براقة مستقلة تستنير بها القلوب وتستهدي بها الاخلاق ، او الا تحولت الى معاول هدامة تاتي على مباهج الحياة ، وتشعل اوار الشر والخطيئة في العالم

اربد — توفيق فارس النمري

رحلة كشفية

قامت فرقة كشافة مدرسة القبيبة برحلة كشفيه الى قرى بيت عنان وبيت دقو وبيت اجزا . زارت خلالها معالمها التاريخية وعيون المياه فيها .

من نافذة سيارتي ...!!

بقلم شوفير جامعي

١٥ ايار ... !

من الاسبوع الماضي من شهر ايار . . . ومن بين ايام هذا الاسبوع كان يوم الثلاثاء الواقع في الخامس عشر من شهر ايار . . . ولقد راعني جدا ان لا اري اهتماما بهذا اليوم فهل نسيه الناس ؟ ؟ وتناسته النفوس في غمرة الحزن والاسى ؟ ؟ انا لا اقول ان هذا اليوم هو عيد العرب ، فعلى العرب ان يحتفلوا به . . ولا اقول انه موسم للاباء والشمم على الامة ان ترقص وتغني فيه . . . ولو قلت ذلك لضحكت مني الاراضي المسلوبة . وابتسم لي الفردوس المفقود ابتسامة ملؤها الالم والاسى . .

ولكني اقول ان هذا اليوم على « شامته » فيه من « معاني الاعياد » الشيء الكثير . انه اليوم الذي استطاع ان يهتك سر الحقيقة .. انه اليوم الذي استطاع ان يمزق حجب الظلام انه اليوم الذي ظهرت فيه الخرافة على علاتها للشعب . انه اليوم « الفارق » الذي لاحت به اسطورة الدول العربية على علاتها . . هذه الاسطورة التي كنا نهدد بها العالم كله وليس دولة اسرائيل فحسب . .

اجل لا تنسوا اليوم الخامس عشر من شهر ايار . . . واذا ذكرتموه فلا تذكروه بألم وحقد ونقمة . . فقد زالت الفترة هذه . . الفترة التي كنا نسكنها بالسخط والنقمة من طريق العويل والصراخ والخطب والمقالات وعلينا اليوم ان نوجه هذا السخط وننظم هذه النقمة في طريق نضالية صحيحة لا تعيد على العرب مثل هذا اليوم — اليوم الخامس عشر من شهر ايار

ايها الشعب . . بالرغم من آلامك ومآسيك التي لا بد ان تزول . . . وبالرغم من دموع العجز والهوان التي تسكبها في كل يوم على جثث ضحاياك وشهدائك . . انا ادعوك لان ترى العبرة في هذا اليوم المشؤوم . . وان تعتبر هذا العيد المخضب بالدم والدموع عيدا يرد اليك كرامتك وحريتك السليبة . . . وذكر فقد تنفع الذكرى . .

طائرات في سماء القدس

ليس اذل على المرء ، من الشعور بالعجز في ساعة هو احوج ما يكون فيها البطش والقوة . قلت هذه لنفسي عندما نظرت للأفق قبل اسبوع فشاهدت طائرات اسرائيلية تحوم في سماء القدس .. وسالت الناس .. فقيل لي ان اليهود يحتفلون اليوم بعيد انشاء دولة اسرائيل .. فتمنيت لو استطيع ان اصوب الى هذه الطائرات فاحطمها على رؤوس اصحابها ، ورأس الدولة التي انشأتها الديموقراطيات . اجل تمنيت ذلك .. كأنني ذلك كل من شاهد هذا المنظر المؤذي ...

وصوبت نظرة عميقة نحو الافق .. ورحت في حالة لا شعورية اعد الطائرات التي تئز في سماء القدس .. فوجدتها سبعة.. اجل .. سبع طائرات ..

عاشق...!

قال لي صاحب «الصريح» — مالك اليوم تبدو هادئا .. انني لالمح شعلة الحياة وقد خبت من عينيك.. هل بك من مرض؟؟ ام هل اصاب سيارتك «الحبيبة» عطب؟؟ ام هل انت عاشق ولهان ؟؟ انه يؤلمني ياصديقي الودود ان ارى اليأس يطل من عينيك بهذا الشكل وقد عهدتك ملء الدنيا . بالرغم عن مآسيها وآلامها . . »

وشعرت بانني اريد ان افشي ما بنفسي لهذا الانسان الذي يجازف اليوم فيتركني احرر في «جريدته» شعرت بانني اريد ان انفث من صدري بعض الشيء.. قلت له اجل يا اخي .. انا عاشق .. عاشق من النوع الخطر .. من النوع الذي يحترق ، ويحرق من يحب معه .. »

قال « ومن هي هذه الفتنة العروب التي استطاعت ان تنزلك من عرش كبريائك ، وعهدي بك لا تقهر » ..

قلت له انها ليست لعوبا ، وانما هي ابنة الحياة .. ابنة الدهر الخالد ، وعذراؤه البكر .. انها فوق ان يصيبها لسانك الحاد يا صاحب الصريح » ..

قال: « يعز علي ان اراك « واقعا » بهذا الشكل .. على كل انا على استعداد لان افدي غرامك بالخرافيش (الفيلسوف الضاحك) فمن هي ؟ وما اسمها ؟ واين تعيش ؟؟ ومتى احببتها ؟ ومنذ متى كان لك قلب احببت به »..

فتنهدت وقلت له « احببتها يا اخي قبل ان اراها .. فهي تعيش في دمائي اولي .. وانا اعيش بها .. احببتها منذ عرفت عيناي معنى الحب ومعنى الحياة .. ومنذ ان تفتحت نفسي للمعرفة .. اذا نمت في الليل عانقت طيفها .. واذا ما صحوت في الفجر ، فانما على دموعي تسيل فوق وسائدي .

قال « وهل تمتنعك ؟ لماذا لا تصارحها فما فاز باللذة الا الجسور ..قل لها ، الخبرها ، فما اعتقد انها تجافيك فانت على سيئاتك ،فيك من ميزات الرجال الشيء الكثير ! ! ما هو مهرها ؟ تكلم . . سيلم لك عند الضرورة « لمة » اذا كنت تشكو الطفر ..

قلت له : اصم يا اخي .. انها تعرف كل المعرفة انني احبها، واكثر من ذلك .. لقد خاطبتها بذلك ولم اترك لفظا في قاموس اللغة لم استعمله . ولم اترك بيتا من الشعر الرقيق الحزين لم اسمعها اياه . ولكن ويا لسوء الحظ ان امرها ليس بيدها انها بالرغم من قربها مني ، بعيدة عني.. انها يا صديقي مريضة جريحة طعينة .. اقدم لها الدواء فيمنعونني حتى من ذلك . وابذل لها من دمي لاحيائها ولاعيش معها، فتهنأ بي واهنأ بها. ومع ذلك ذلك فذلك حرام عندولي امرها .. فما العمل لي . . ايها الصديق . . .

قال : اسمع ايها المجنون ! قل لي وانا اساعدك . فالامر كما يبدو لي خطيرا واخشى عليك ان تتحطم. فانت الان تبدو كالحطام البالي»

فلما شاهدت اصراره ، ورغبته الاكيدة في معرفة من احب ومن اهوى.. اخذته بيده وقلت له : تعال معي يا صديقي ،ساخبرك عن هذه التي احب ، والتي اعاني اليوم في سبيلها هذا العذاب »

وخرجنا الى سطح بيتة : «انظر.. هناك بعيدا ، نحو الغرب الاترها . انظر اليها جيدا . . الاتسمعها تناديني . . انها فلسطين الضائعة ..انها الفردوس الجميل الذي فقدناه . هل تستطيع ان تمنحني هذا الذي احب . . وترد الي حبيبي الطعين . . هل تستطيع ان تدفع للمهر انت وصاحبك الفيلسوف الضاحك »

فطأطأ راسه امام هذا الغرام العجيب . .

وبالرغم من انني كنت اعتقد انه سيصحح بي لانني ازعجته بهذه المقدمة الا انه لم يقل شيئا حول ذلك وانما قال : كلنا عشاقها ومهرها مهر حبيبتك الدماء . . والعمل الجدي . . اجل كلنا عشاق لها ، وهذا اسمى انواع الحب . .

اتحاد معاهد المكفوفين

تدرس معاهد المكفوفين الصناعية في المملكة الاردنية الهاشمية تشكيل اتحاد اداتها وتنظيم منتوجاتها الصناعية وعرضها للبيع في مخزن واحد وباسعار موحدة وذلك لتامين العمل الدائم لجميع المكفوفين .

أخبار المجتمع

مصطفى بك الدباغ

يبذل سعادة الاستاذ الكبير مصطفى بك الدباغ رئيس مفتشي المعارف في المملكة الاردنية الهاشمية جهودا موفقة في حقل التربية والتعليم فتراه كل يوم في مدينة او قرية يوجه ويتعاون مع المدراء والاساتذة لبلوغ اهداف وزارة المعارف في تعليم الشعب والنهوض بمدارسه

وسعادته يولي يوم الميدان عناية خاصة ليظهر رجال المستقبل في المظهر اللائق الذي يريده الاباء لابنائهم في ميدان الرجولة والشباب القوي

ولاشك ان سعادته يستحق التهنئة والتقدير على خدماته المشكورة .

فندق قصر الحمراء

يعرف الان على ادارة فندق قصر الحمراء برام الله السيد رشيد حشمة احد شباب رام الله الناهض ، وقد ادخل تحسينات كثيرة على الفندق وحديقته الغناء ، لهذا حاز الفندق بنخبة ممتازة من العائلات والشباب الاستمتاع بجوه الهادىء اللطيف ومأكولاته ومشروباته الممتازة .

وقد احضر فرقة موسيقية مشهورة لحفلات الرقص التي ستقام في حديقته مساء يومي السبت والاحد ، وقد اعدت سيارة كبيرة لنقل زائريها الى القدس حتى ساعة متاخرة من الليل

حفلة القنصلية الاميركية

يقيم المستر روجر قنصل اميركا في القدس وعقيلته حفلة كوكتيل في الساعة السادسة والنصف من بعد ظهر يوم الخميس القادم في فندق الزهراء بالقدس . وقد وجهت الدعوة الى عدد كبير من شخصيات المدينة ورجال الصحافة فيها .

البيرة تطالب بمجلس بلدي

مضى اكثر من عامين ونحن نطالب بترفيع المجلس المحلي الى بلدية ولكن بدون جدوى . وقد ماطل المسؤولون في اجابة طلبنا . ولكن عند اعلان قانون ضريبة الحرف والمهن اعتبرت مدينتنا كسائر المدن الكبيرة في الضفتين مثل نابلس واربد والقدس والسلط وغيرها.

فما هذا التناقض . . . ؟ عندما نطالب بحقوقنا ينكرونها علينا لاننا في نظرهم على ما يظهر لم تبلغ سن الرشد .. ! وعند الضرائب نصبح كبارا وفي مصاف الكبار ...! ان قانون البلديات ينص على تاليف لجنة للبحث فيما وصلت اليه البلدة التي تطالب ببلدية فاذا كانت الحكومة تشك في امكانياتنا فلماذا لاتؤلف لجنة لتعطي كلمتها في هذا الشان فاما ان نكون على حق فننال حقوقنا كاملة واما ان نكون دون ذلك فيكون وضعنا في قانون الحرف والمهن وغيرها ليس في مكانه .

البيرة : محمد ابراهيم سليمان : تاجر

حفلة مدرسية في سلوان

اقامت مدرسة اناث سلوان حفلتها السنوية صباح يوم الخميس الفائت ، بحضور سعادة مساعد وكيل وزارة المعارف الاستاذ مصطفى بك الدباغ ، وسعادة جميل بك عبد الهادي ، مفتش معارف لواء القدس ، والآنسة اولغا اوهبة مفتشة مدارس الاناث في الضفة الغربية .

وقد افتتحت الحفلة بالسلام الملكي وكلمة من رئيسة المدرسة ، الآنسة وداد الايوبي والقت الطالبات قطعا شعرية ونثرية ، وقمن بتمثيل روايتي «وامعتصماه» « والبطل المجهول »

وقد مثلت هاتان الروايتان في اليوم السابق ودعيت اليها نساء وآنسات القرية . وقدر الجميع لما لمسوه من جهود مديرة ومعلمات المدرسة

شركة منسوجات المجدل

تستعد شركة منسوجات المجدل في عمارة المدرسة العلوية للبنات بالقدس سابقا لانتاج منسوجات حريرية وقطنية غاية في الجودة والمتانة ، وستظهر منتوجاتها التي استوردت لها خيوطا مختلفة من الحرير والقطن ، في القريب، وعندئذ يلمس الجمهور نفس المنسوجات الجيدة التي اعتاد فيما مضى ابتياعها من مدينة المجدل .

وعرف ان الانواع التي ستنتجها هي بدلات الحرير والجاكيتات والمناشف والبشاكير والشراشف ومرايل بنات المدارس و « البردايات » واقمشة قمصان الحرير الجيد ، ومقاطع البراق والحام المتين ، وكلها تضاهي الواردات من مختلف الاقطار.

وعرف ايضا ان هذه الشركة الناشئة قد جهزت « مصبغة » حديثة ستساعد كثيرا على تحاشي مشكلة الصباغة التي تواجهها مصانع النسيج في المملكة الاردنية الهاشمية

وما من شك في ان هذه الشركة بحاجة الى معونة الحكومة والوكالة ، حتى تستطيع سد الفراغ في هذه الصناعة ، وعلى الحكومة والوكالة ايضا ان تسهل لها مصاعب الاستيراد وتمنحها الاذونات التي تحتاجها .

نهنىء هذه الشركة ونتمنى لها اطراد التقدم والازدهار .

فتياتنا في المجتمع

تلقينا خبرا من الجامعة الاميركية في القاهرة مفاده ان الانسه سلوى ناصر قد اجتازت امتحانات السنة النهائية، فحازت على شهادتها الجامعية بامتياز

والصريح ذ تهنىء الانسة الاديبة تنشر كلمة عنها بقلاعن مجلة الجامعة بعنوان شخصيات جامعية قالت —

الاستاذة التلميذة — كانت استاذة الادب الانجليزي في بيرزيت خلال حرب فلسطين وهي الان طالبة في الصف المنتهي

ارادت دراسة الصحافة فاشترط عليها ان تبدا طالبة في الصف العامي الثاني ولكنها فضلت ان تدرس العلوم الاجتماعية والتحقت بالصف العامي الثالث

وهي تعد رسالتها من جبران خليل جبران الذى قال «ليس من يكتب بالحبر كمن يكتب بدم القلب . . وليس السكوت الذي يحدثه الملل كالسكوت الذى يوجده الالم . . »

وسلوى اديبة كان لها معجبون قابلتهم على صفحات « الجيل الجديد » وهي مجلة كان يصدرها شقيقها الشاعر الفلسطيني المشهور كمال ناصر .

وان ذكرنا سلوى الاستاذة التلميذة عاشقة الادب فلن ننسى سلوى الفنانة — لقد درست الموسيقى الكلاسيكية لخمس سنوات في كلية بيرزيت للبنات وهوايتها المحببة قراءة الشعر وخاصة الشاعر الانجليزي — ملتون — وهي تقرض الشعر الانجليزي من حين لاخر

سالتها القائلة من امامها فقالت « اريد ولا ان اكمل دراستي في بيروت وقد كنت امل ان اكملها في اميركا لولا الاحوال الحاضرة .

ان الخطر أعظم — بقية

يجري في الحدود السورية — الاسرائيلية من قتال قد يكون نذيرا بالمرحلة الثانية لهو الاية الناطقة على انهيار الشعور القومي بالامة العربية والدليل الناصع على ان ما اصيبت به الامة العربية من ضربات قاتلة لم يغير في رجال المسؤولين شيئا من عقليتهم وطرق تفكيرهم لقد اصبح كثير من الدول العربية وجالوجه مع اسرائيل فلتن كان اليوم تصيب سوريا فسيكون غدا تصيب غيرها تتكرر المآسي ويتبدل المتفرجون ، هل فكرتم بهذا يا اصحاب الفخامة والدولة يارجال الجامعة ، ايتها الجامعة العربية اين انت واين رجالك ؟ ؟

يا عصبة عهد الفضائح عهدها

اين الضمان ؟؟ واين ما يتقرر ؟؟

وماذا بعد النكبة — بقية

الوعي ليسير في طرق صحيحة تنهض بالامة وبالبلاد وكيف يمكن ان تتغير الاوضاع لو كان كل ما يبذله الشعب عبارة من توجيه عبارات اللوم بالتقريع الساسة من طريق الصحف والمجلات ، او حتى من طريق المظاهرات التي سرعان ما تخمد ويعود كل الى بيته مجهدا لينسى ان هناك قضية اساسية علينا ان نعالجها على اسس صحيحة علمية ، ترتكز على التنظيم وحده .

انا اتهم الشعب . واتهم في الدرجة الاولى الفئة الواعية المتعلمة التي تفرض نفسها على الشعب لتقوده نحو الخلاص ، هذه القيادة التي برهنت حتى اليوم (بعد النكبة) انها كانت مبنية على الارتجال وحب الظهور والانانية

والان — هل عقمت الوسائل ؟ وهل نضب معين المشتغلين بالحركة السياسية المستنيرة؟ ان كان ذلك فليتخلوا عن العمل ، وليفسحوا المجال امام رجعية الساسة العربية

فاما يعودوا بالشعب العربي الى دمار نهائي واما ان يهبط علينا الفرج من الخارج نتيجة التقلبات الدولية وهذا اضعف الايمان

ايها الشباب الواعي احمل المسئولية وتقدم فان الميدان خال لا يشغله احد

الشركة الوطنية زنانيري وشركاه

يلتزمون رسوم بلدية القدس بالف جنيه

زاود اصحاب شركة الباصات الوطنية « زنانيري اخوان وشركاهم » على رسوم الخضار وغيرها في بلدية القدس فرست عليهم بمبالغ يزيد على العشرة الاف دينار فقط لا غير . .

فهل اصبح الامر احتكار السيد زنانيري في الباصات والتكسيات والاسلام البلديات ؟ . . لا شك ان عمله الجديد اضعف حجته القديمة بانه محتاج الى العمل والمال وانه لهذا يريد من الحكومة السماح له بتسيير بعض باصاته على خط رام الله وبيت لحم وغيرها

لقد ظهرت الاموال الطائلة فكان من الواجب ان يقتصر على عمل واحد لا ان يمد شبكة من الاعمال هنا وهناك اولها التكسيات والباصات واخرها رسوم البطاطا والبندورة والبيتنجان .

أنا عائد من أوروبا — بقية

اشتراكه في الحرب العالمية الثانية طرح اختيارهم وان كانوا قد بلوا اهوالها على اشد ما يكون البلاء .

وتفرض السلطات السوفييتية رقابة صارمة على جميع الرسائل الواردة الى النمسا والخارجة منها حتى ان التحرير لا يصل قبل ثلاث اشهر بسبب هذه الرقابة . . والطريقة الوحيدة للتخلص من هذا التاخير المرير هي ارسال التحرير مع احد الاصدقاء الى مناطق الاحتلال البريطانية او الاميركية من النمسا حيث لا توجد رقابة بالمرة . . ويعتقد الشعب النمساوي ان الروس لن يرحلوا عن النمسا ما وسعهم ذلك وهذا يعني ان البريطانيين والاميركيين والفرنسيين لن يجلوا بدورهم عن البلاد حتى لا تترك لقمة سائغة للروس

وليس تمسك الروس في احتلال النمسا وحدها ولكنه يعود الى رغبتهم في ابقاء هنغاريا وتشيكوسلوفاكيا هما ايضا تحت سلطان بالنمسا تحت ظل الجيش الروسي المرابط في النمسا . .

وقد يعتقد البعض ان الحرب العالمية المرتقبة هي شغل سكان اوروبا الشاغل ولكن الواقع غير ذلك . . فلقد ذاقت شعوب اوروبا الامرين في الحرب العالمية الثانية حتى انها اصبحت مستسلمة لا تكترث بما يخبىء لها المستقبل من كوارث جديدة . .

والى العدد القادم

اللاجئون والوكالة — بقية

تحت الارض ، فما هو الحال منكم وعند اللاجئين ؟؟ مكتبنا اليه تقول اللاجئون عندنا يملاؤون السهل والجبل ولا يجدون لهم ملاجيء فوق الارض ، اما ملاجئهم تحت الارض فسيدفنون فيها اذا طال امد تشريدهم — هذا التشريد الذي ارادته سياسة حكومتكم المقرضة من جهة ، وتخاذل العرب من جهة اخرى .

٥ — اذا ارادت لجنة التوفيق ووكالة الغوث ان تكفرا عن ذنوب مقترفي الذنوب فليس امامها الا اعادة الحق الى نصابه بعد انقضاء ثلاث سنوات على تخديرنا وتنويعنا بشتى وسائل التخدير والتنويم .

٦ — حلوا مسالة اللاجئين ، وسرحوا جماهير الموظفين ، واريحوا انفسكم من الاهتمام بالطحين والبطاطين ، وباللاجئين المستحقين وغير المستحقين ، واقه حسبنا وهو يبعد عنا وعنكم مرارة الانتظار وشر القيل والقال وغني عن البيان ان كل يوم ينقضي بدون عمل حاسم منتج يزيد مشاكلنا استعصاء على الحل واستفحالا في العمر وايغالا في الحرمان ..

٧ — يبدو واضحا ان هذه السنوات الثلاث التي مرت بنا لم تزدنا الا يقينا بان الاحتجاجات والمفاوضات ، وما رافقها من مؤتمرات وقدوم بعثات ، وما جرى من مقابلات ومجاملات ليست هي اللغة التي يفهمها الغير ، وليست بالبضاعة الرائجة اليوم .

«ابن عياش»

حفلة المدرسة العائشية

حفلت سينما غرناطة بنابلس بجمهرة كبيرة من الانسات وكرام العائلات لمشاهدة حفلة المدرسة العائشية السنوية التي اقامتها لمساعدة طالباتها الفقيرات وتقوية مكتبة المدرسة ومختبرها ، وقد نجحت الحفلة نجاحا باهرا تشكر عليه المربية الفاضلة الانسة ندي قعداوي مديرة المدرسة ومعلماتها وطالباتها

دير مارمتري اليوناني

يستنجد بالقانون لطرد اللاجئين

قدم المطران بنيديكتوس بابادوبولس مدير مالية املاك بطريركية الروم الارثوذكس اليونان دعوى تنظرها المحكمة صباح يوم ١١ الشهر القادم ضد ٢٨ عائلة تسكن في هذا الدير منذ النكبة الاخيرة ، وقد حاول الدير مرارا وبواسطة وزارة الداخلية اخراج هؤلاء اللاجئين الفقراء ولكن جلالة الملك المعظم اصدر امره الكريم بابقاء هؤلاء السكان نظرا للظروف الحاضرة وقد اهتمت وزارة اللاجئين بامرهم وحالت دون تشريدهم من مساكنهم ولكن هذا الدير الاجنبي اليوناني لا يقدر الظروف ولا يهتم بتشريد اللاجئين لهذا قام الدعاوي على ٢٨ عائلة مسكينة لاجئة فقيرة لاخراجها بحكم من المحكمة ،فنلفت الى هذا الامر الخطير انظار صاحبي المعالي وزير الداخلية ووزير الانشاء والتعمير ليحولا دون اخراجهم من مساكنهم في الدير ولا تتحول الامر الى مأساة جديدة تضاف الى ماسآتهم السابقة ، ولنا في عدل القضاء وحسن تقديره ما يطمئننا على النتائج

ولا بد لنا من الاشارة الى هذا الدير الاجنبي الذي ضجت الطائفة الارثوذكسية العربية من تصرفاته الكثيرة التي حرمت الارثوذكسيين العرب من حقوقهم وسنعرى ماسيكون

الاخوان المسلمون جمعية أم حزب ؟

تقول روز اليوسف ان الاخوان المسلمين سيعقدون مؤتمرا عاما بالقاهرة في الشهر الحالي وسيبلغ موعد الاجتماع ومكانه الى كل فرد من الاعضاء والمؤسسين (وعددهم مائة وخمسون عضو) قبل حلول الموعد باربع وعشرين ساعة

والمسالة الرئيسية التي سيتناولها المؤتمر هي « الوضع القانوني للاخوان المسلمين » وتقرير ما اذا كان الافضل ان تبقى «جمعية» يشملها ويبطلها قانون الجمعيات ام تتحول الى حزب يقتحم الانتخابات ويشترك في توجيه سياسة البلاد

والراي السائد حتى هذه اللحظة هو ان تظل الهيئة محتفظة بصفة « الجمعية » بشرط ان ينص على انها جمعية عامة ، عالية حتى لا يقتصر نشاطها على نواحي البر والمبادىء الدينية .

وسينظر المؤتمر بعد ذلك في امر اختيار القائد الجديد للاخوان المسلمين . والمفهوم ان الاختيار سوف يقع على حسن بك الهضيبي ، المستشار بمحكمة النقض

وقد بدت علاقة الهضيبي بك بالاخوان المسلمين منذ اثني عشر عاما عندما القى المرحوم الشيخ حسن البنا تفسيرا لاحدى آيات القرآن وراي الاستاذ الهضيبي انه غير صحيح فبعث برسالة الى المرشد العام يصحح له الخطأ واعجب بالرسالة ، فنشرها في جريدة الاخوان . وسعى لمقابلة صاحبها وارتبطمعه منذ ذلك اليوم بصداقة وطيدة

ومن المتوقع ان يتردد الهضيبي بك في قبول هذه المبايعة لميله المعروف الى العزلة والتعبد .

مباراة رياضية

يرغب فريق الدرك السوري لكرة القدم بدمشق بعد انتهاء مباراته مع النادي الفيصلي بعمان يوم الجمعة اول الشهر القادم اقامة مباراتين الاولى بالقدس يوم الاحد ٣ الشهر القادم والثانية بنابلس يوم الثلاثاء ٥ الشهر القادم مع الاندية الرياضية .

كيف تنقذ الصحة — بقية

٢ واما الغذاء ، العامل الثاني وقاية من الامراض وزيادة مناعة الاجسام ، هل تعلم معاليكم ان تسعين بالمائة من شعبنا لا يتناولون القدر الكافي من الاطعمة ، ولنذكر هنا على سبيل المثال ، تلك العائلة عضها الجوع بنابه ، فراحت تغزو مع جيش الذباب من اكوام نفايات الجيش البريطاني ، تلعق ما بقي في علب الاكل من بقايا ، وكان ان تسممت العائلة ، وتلك القرية التي اكلت اللحم المريض ، وذهب ضحية الحادث نفوسا عزيزة .

هل دخلتم معاليكم المدارس في القرى والمدن، وشاهدتم الزهرات الذاوية والاجسام الهزيلة والعيون الغائرة هل بالامكان مساعدتهم باعطائهم بعض الحليب او الجبن مع الفيتامينات لتساعد على تقوية اجسام رجال المستقبل وبناته وان نطلب لهم بوجبة كاملة كل يوم . اعلم ان هذا ليس من اختصاص وزارة الصحة فقط بل هو منهاج حكومي . .

٣) هل فكرت وزارة الصحة بان ترسل ممرضة حسنة التدريب او قابلة لكل قرية او قريتين متجاورتين. قد لا تستطيع ان تحصي مدى النفع الذي تجنيه من وجود مثل هذا الشخص . تزور المرضى في البيوت . تقدم العلاج ، تراقب المساكن ، تلقي المحاضرات والتوجيهات الصحية في المدارس ، وخاصة اذا عادها طبيب كل اسبوع مرة واحدة ، لماذا لا يكون لنا هذا .

٤) هل فكرت وزارة الصحة بايجاد وحدات طبية متنقلة ، تتجول في القرى . تهد المساكن والمجاري برش د د ت. لمكافحة الذباب والنمل .

٥ — هل رأيت وزارة الصحة مع وزارة الزراعة كيف تزرع الخضار وتسقى ، وبأي تربة تزرع وكيف تباع وتؤكل

٦ — هل قامت وزارة الصحة بتوزيع النشرات والكراسات الصحية الدورية والمحاضرات الطبية في المدارس والمحال العمومية لتنير السبيل امامهم .

٧ — هل مكافحة الامراض المعدية والتناسلية ناجحة وناجعة .

واري اذا ما تحققت تلك الاسس الطبية الوقائية عندها فقط يمكن القضاء على المرض ورفع المستوى الصحي في البلاد. وهنا فقط يجدي تعيين بعض الاطباء الجدد ويجدي ايضا ترفيع بعض الاطباء لانيل الهداق الجوائز والمنح عليهم .

القدس — اوغستا فكتوريا